



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4074

التاريخ: الثلاثاء 2016/10/11

## الفبر الرئيسي



مركز بيغن-السادات: لا توجد أيّ قيمة  
استراتيجية للجدار ضدّ أنفاق حماس  
الهجومية

... ص 4

## أبرز العناوين



شريط مصور يؤكد: جنود الاحتلال أطلقوا النار وقتلوا مرام وإبراهيم طه دون أي مبرر  
حماس: "وفاء الأحرار" الأولى لن تكون الأخيرة وما بجعبة المقاومة سيسعد الأسرى وذويهم  
نتنياهو وليبرمان يقودان حملة لمقاطعة نواب "القائمة المشتركة"  
هآرتس: نتنياهو طلب من كيري منع تمرير أي قرار أممي بشأن الصراع مع الفلسطينيين  
"الجريدة": القاهرة تبني جداراً مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أسعد عبد الرحمن: حوار جدي حول تعيين نائب لرئيس السلطة.. دحلان والقذوة أبرز المرشحين
7	3. المالكي يدعو الرباعية العربية للاجتماع لإقرار الصيغة النهائية لمشروع إدانة الاستيطان
8	4. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من قرار الحكومة الإسرائيلية إعادة تفعيل "شعبة الاستيطان"
8	5. السفير الفلسطيني: مصر رفضت تجديد وثائق سفر خمسة آلاف فلسطيني مقيمين في الكويت
9	6. كاتب إسرائيلي: عباس يعيش أصعب أيامه
<u>المقاومة:</u>	
10	7. حماس: "وفاء الأحرار" الأولى لن تكون الأخيرة وما بجعبة المقاومة سيسعد الأسرى وذويهم
10	8. حماس: ندرس تشكيل مجالس محلية جديدة في غزة ونرفض طريقة تعيينات الحكومة
11	9. فتح تعليقاً على عملية القدس: حكومة الاحتلال تتحمل نتائج ردود الفعل الفلسطينية
12	10. فتح تنفي اعتزال عباس للعمل السياسي
12	11. الإعلام العربي: عملية القدس تعكس إخفاق أجهزة الأمن الإسرائيلية
14	12. "الجهاد" تحمّل عباس المسؤولية عن حياة الشيخ عدنان وتعتبر تكرار الاعتداءات عليه تقصيراً
14	13. "الشعبية": الاعتداء على خضر عدنان تجاوز لكل الخطوط الحمراء
15	14. حماس تدين اعتداءات فتح بالضفة الغربية
15	15. أحمد يوسف لـ"المونيتور": أمثل نفسي في تصريحاتي ولا أتحدّث باسم حماس
16	16. الاحتلال يحكم بالسجن لمدة عامين على أسير مقدسي نقل فلسطينيين نفذوا عملية بالقدس
17	17. حملة اعتقالات واسعة تستهدف نشطاء حماس في جنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	18. نتنياهو وليبرمان يقودان حملة لمقاطعة نواب "القائمة المشتركة"
18	19. إردان: نعيش مع مئات آلاف الفلسطينيين الذين يقدسون الموت ويتصرفون كحيوانات بهيئة بشر
18	20. هآرتس: نتنياهو طلب من كيري منع تمرير أي قرار أممي بشأن الصراع مع الفلسطينيين
19	21. زحالقة وزعبي: تحقيقات الشرطة تؤكد أن القضية تندرج في نطاق الملاحقة السياسية
20	22. الاستخبارات العسكرية "أمان": الطيار أراد قتل بعد عامين من أسره
20	23. "إسرائيل" تفرج عن عضو الكنيسة السابق سعيد نفاع
20	24. نائب رئيس بلدية القدس الإسرائيلية: سمارس عقاباً جماعياً ضد الفلسطينيين
21	25. رئيس بلدية القدس الإسرائيلية: تصريحات مثير ترجمان لا تمثل سياسة البلدية
21	26. "إسرائيل": خلل خطير يصيب محطة تكرير النفط في حيفا للمرة الثانية خلال أيام
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	27. الاحتلال يفرض طوقاً أمنياً على الضفة الغربية بمناسبة ما يسمى يوم "الغفران"
22	28. وحدة "المستعربين" تختطف ثمانية أطفال من مخيم عايدة

22	شريط مصور يؤكد: جنود الاحتلال أطلقوا النار وقتلوا مرام وإبراهيم طه دون أي مبرر
23	لجنة المتابعة العليا تطلق كراسة مصطلحات المدنيات البديلة للمناهج الإسرائيلي
24	سلطات الاحتلال تنفذ حملة اعتقالات واسعة تركزت في محافظة القدس وشملت 64 مواطناً
24	حملة الاعتقالات في القدس تشمل مصوري عملية إطلاق النار ومؤيديها وموزعي الحلويات
24	أكثر من مئة مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى وسط دعوات لإقامة طقوس تلمودية غداً
25	القدس: الاحتلال يغلق محال تجارية لذوي الشهيد أبو صبيح وسط مواجهات
25	قطاع غزة يشهد حالة ولادة كل عشرة دقائق
25	ستة أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام
26	هيئة شؤون الأسرى: عشرة أسرى معزولين في "مجدو" بأمر من المخابرات يعيشون ظروفاً صعبة
26	مستوطنو مستعمرة "أريئيل" يجرفون بطن الحمام بسلفيت لبناء مصانع جديدة
<u>مصر:</u>	
27	39. "الراي": مصر تؤكد متانة علاقاتها مع إثيوبيا وتتهم "إسرائيل" بالسعي إلى تخريبها
27	40. "الجريدة": القاهرة تبني جداراً مع "إسرائيل"
<u>لبنان:</u>	
28	41. حزب الله يشيد بالعملية التي نفذها مصباح أبو صبيح في القدس
<u>عربي، إسلامي:</u>	
29	42. اتهامات لحكومة أردوغان بالاعتراف ضمناً بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وبالانحياز لصالح حماس
<u>دولي:</u>	
30	43. وصول دفعة جديدة من يهود "الفلان" إلى "إسرائيل"
30	44. تقرير لـ الأونروا يفصل بالأرقام آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة
31	45. بعد كشفه انتهاكات إسرائيلية بصورة محترفة.. "الأورومتوسطي" مرشح رسمياً لجائزة دولية
32	46. نادي يوفنتوس الإيطالي يضم طفلاً فلسطينياً إلى صفوفه
<u>مختارات:</u>	
32	47. نتائج انتخابات المغرب تبدل قيادات حزبية
<u>حوارات ومقالات:</u>	
34	48. خلافة أبو مازن: بين القدوة والبرغوثي ودخلان... هاني المصري
36	49. المقاومة الفلسطينية على أهبة الاستعداد... د. فايز أبو شمالة
38	50. حول الاندماج الفلسطيني في الأردن... إبراهيم غرابية

39	51. تراجع مكانة السلطة الفلسطينية ورئيسها قد يُسرّع تجدد موجة العنف والإرهاب... عاموس هرتيل
41	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. مركز بيغن-السادات: لا توجد أي قيمة استراتيجية للجدار ضدّ أنفاق حماس الهجومية

الناصرة زهير أندراوس: نشر البروفيسور إفرايم عنبار، من مركز بيغن-السادات للدراسات الاستراتيجية بحثاً جديداً جزم فيه أنّ الخطر على إسرائيل من الأنفاق الهجومية الـ "إرهابية" من غزة مبالغ فيه، لافتاً إلى أنّ قرار الحكومة الإسرائيلية لبناء جدار تحت الأرض مكلفٌ للغاية. وأشار إلى أنّ وصول الجدار إلى عمق عشرات الأمتار، لا معنى استراتيجي له، بل هو مضيعة للمال والجهد، وبموازاة ذلك، بناء الجدار، بحسب البحث، يمنح حماس نصراً في مجال العلاقات العامة، على حدّ تعبيره.

وتابع أنّ الأنفاق والتعامل معها منحت جائزة للعلاقات العامة للإرهابيين. أنها تجعل للحصول على صورة مقلقة للغاية أن يكتف تصور التهديد بين الإسرائيليين.

وشدّد على أنّ حماس سعيدة بهذا الإنجاز، إدخال الرعب في قلوب وعقول الإسرائيليين، على الرغم من أنّ القوّة التدميرية للأنفاق محدودة.

وانتقد البروفيسور عنبار صنّاع القرار في تل أبيب بسبب مبالغتهم في تقدير خطر الأنفاق، وجزم بأنهم يلعبون في أيدي حماس، من حيث لا يدرون.

وعلى سبيل المثال، ذكر أنّ القائد العام للجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوط، اعتبر أنّ مهمة مواجهة الأنفاق أكثر أهمية من تهديد نفق لحزب الله، وصواريخه المتزايدة، كما أنّه قلل من شأن الخطر القادم من سيناء، ولم يأت على ذكر التهديد الإيراني، على حدّ تعبيره.

وساق الباحث قائلاً أنّه بعد تطوير القبة الحديدية، التي حيّدت إلى حدّ كبير خطر الصواريخ من غزة، أصبحت الأنفاق أداة هامة في ترسانة حماس.

ولفت إلى أنّ الأنفاق تُمثل تحدياً تكنولوجياً منخفضاً، ولكنّه صعبٌ جداً في التعامل معها، وحتى الآن، حققت الجهود الإسرائيلية لتطوير تقنيات لتحديد مواقع أنفاق نجاحاً جزئياً فقط. وأقر الباحث أنّ قدرة الأنفاق المحتملة للتسبب في أضرار كبيرة لإسرائيل هي نفسها محدودة.

صحيح، أضاف، أنها تسمح بتنفيذ الهجمات الـ "إرهابية" واختطاف الجنود، وصحيح أيضاً أنّ سكّان الجنوب يتضررون من هذا الخطر، ولكنّه شدّد على أنّ هذا النوع من التهديد مزعج بدون شكّ، ولكنّه ليس جديداً.

وبحسبه، لا يمكن أنّ تُهدد الأنفاق أهدافاً استراتيجية داخل إسرائيل، مثل محطات الطاقة والمطارات، وصواريخ حماس حققت في الماضي هذا الهدف، مُوضّحاً أنّ الاستثمار في الدفاع ضدّ الصواريخ هو المُهمّ. أمّا إنفاق المال لدرء تهديد الأنفاق فهو أقل من ذلك بكثير.

وبالتالي، شدّد الباحث على أنّ الموارد المحدودة تُملي أولوية الإنفاق وفقاً للحجم النسبي من التهديدات التي قد تواجهها.

ومع ذلك، فإنّ المؤسسة العسكرية، بموافقة وزير الأمن افيغدور ليبيرمان، تخطط لمشروع عملاق: الجدار 60 كيلومتراً حول قطاع غزة والتي من شأنها أنّ تصل إلى عمق عشرات الأمتار. وجزم أنّ هذا "خط ماجينو" حول غزة، وإذا ما اكتمل يمكن أنّ يُصبح واحدة من أكثر المشاريع تكلفة في تاريخ إسرائيل، على حدّ تعبيره. وأوضح أيضاً أنّ الأولوية العالية التي خصصتها إسرائيل لمشكلة الأنفاق غير مبررة بتاتاً.

أولاً، ليس من الواضح أنّ الجدار المزمع إقامته يُمكن أنّ يكون فعالاً في الوقاية من مشاريع تحت الأرض تقوم بها حماس، على إسرائيل ألاّ تُقلل من براعة المهندسين العاملين لدى حماس. ثانياً، هذا المشروع الطموح يُحوّل الموارد من تمويل المزيد من الاحتياجات الهامة من الجيش الإسرائيلي. ومن الأمثلة ذات الصلة للغاية، أضاف الباحث، هو إهمال القوات البرية بسبب الاعتبارات الماليّة.

ثالثاً، بذل جهد هائل للتعامل مع تهديد الأنفاق يؤدّي بدون داعٍ لمنح القوّة لحماس لإلحاق الضرر إسرائيل.

كما أنّ هناك دلائل على أنّ حماس أنهكت من جولات العنف على قطاع غزة. وتابع: يبدو وكأنّ إسرائيل "قص العشب" الاستراتيجي، والعزلة الإقليمية المتنامية لحركة حماس، قد خلقنا قدرًا من الردع.

وخلّص البروفيسور الإسرائيليّ إلى القول إنّّه قبل كل شيء، فإنّه لا معنى استراتيجياً للجدار، بحسب استنتاجاته من البحث.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/10

## ٢. أسعد عبد الرحمن: حوار جدي حول تعيين نائب لرئيس السلطة.. دحلان والقذوة أبرز المرشحين

عمان-نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أسعد عبد الرحمن، إن "الحوار دائر حالياً بجدية حول تعيين نائب للرئيس، محمود عباس، باعتباره أمراً طبيعياً ومؤسسياً لتجنيب الوضع الفلسطيني الكثير من الصراعات والمنزقات غير المرغوبة".

وأكد عبد الرحمن، لـ"الغد"، ضرورة "استكمال الحوار الدائر، أساساً، في إطار اللجنة المركزية لحركة "فتح"، والمجلس الثوري، ولكنه لا يتم بمعزل عن القوى والفصائل في منظمة التحرير، بحيث يعرف القاصي والداني، فلسطينياً وعربياً ودولياً، من هو نائب الرئيس الذي سيحل محله، طال الزمان أو قصر"، بحسبه.

وأضاف أن "الرئيس أبو مازن قال، في فترة سابقة، أمام "مركزية فتح" عند طرح موضوع الخلافة بما معناه (أن اختاروا من بينكم نائباً للرئيس أو اتفقوا على اختيار نائب للرئيس وأنا جاهز لتبني قراركم)، وذلك في ضوء ما وصلني من قبل الأخوة الأعضاء".

ويتزامن ذلك مع الحديث الدائر عن "الرئيس الفلسطيني القادم"؛ حيث قال عبد الرحمن أن "الأحاديث الدائرة تشير، مباشرة، إلى تقدم سنّ الأخ الرئيس أبو مازن، والتي ازدادت زخماً عقب عملية القسطرة التي رغم تأكيد الفحوصات الطبية على حسن صحته إلا أن مجرد دخوله المستشفى أعطى زخماً لمثل هذه الأحاديث".

وأوضح أن "حركة فتح"، التي يرأسها الأخ أبو مازن، قد أثارت هذا الموضوع، ليس من زاوية صحة الرئيس، وإنما من زاوية ضرورة وجود نائب للرئيس، في سياق المأسسة المتوجبة لمواجهة أي طارئ، صحي أو غير ذلك".

وقال إن "هذا الموضوع أثار شهية عدد من الأخوة الطامحين في تبوء منصب نائب الرئيس، مما خلق منافسات حميدة، وأحياناً صراعات غير حميدة".

ولفت إلى أن "تجاح حركة فتح" في إيجاد جواب ديمقراطي مؤسسي على هذا التحدي، حيث أن حدوث مثل هذا الأمر يجنب الحركة والسلطة والمنظمة كثيراً من المخاطر".

وفي نفس السياق؛ بيّن بأن "هناك تمنيات وتدخلات فلسطينية، من الفصائل لاسيما حركة "حماس"، فضلاً عن تمنيات وتدخلات عربية وإقليمية، بما فيها الكيان الإسرائيلي، عدا عن التدخلات الغربية، حيث يريد الجميع إدارة الكرسي إلى دائرتهم".

وأشار إلى أن "الأسماء المتداولة تدور حول اسمين اثنين؛ أولهما (ولنائب القيادي المفصول عن "فتح") الأخ محمد دحلان الذي يرى كثيرون أن اسمه مطروح من قبل جهات عربية وإقليمية متنوعة

أكثر من كونه مطروحاً من قبل "فتح" ومؤسساتها، لاسيما بعدما حدث بينه وبين الرئيس عباس وعموم اللجنة المركزية للحركة".

وأوضح أن "الاسم الثاني الذي يتردد فهو (عضو اللجنة المركزية لحركة فتح) الدكتور ناصر القدوة، الذي يقال إنه جاء نتيجة توافق بين شخصيات طامحة وأخرى متنفذة داخل اللجنة المركزية"، بحسب قوله.

وينص القانون الأساسي الفلسطيني على تولية رئيس المجلس التشريعي مهام رئاسة السلطة، عند شغوره، مؤقتاً لمدة لا تزيد عن ستين يوماً تجرى خلالها انتخابات حرة ومباشرة لانتخاب رئيس جديد وفقاً لقانون الانتخابات الفلسطيني.

إلا أن خبير القانون الدولي أنيس قاسم قال، في تصريح سابق لـ"الغد"، إنه "ليس بالضرورة إنجاز تعديل القانون الأساسي وانعقاد المجلس التشريعي لدى تسمية "نائب الرئيس"، حيث قد يتم التعيين أو الانتخاب بقرار من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير".

وأوضح أنه "لم يرد في أي من الميثاق الوطني والقانون الأساسي أي نص يتعلق بنائب الرئيس"، معتبراً أن "من يملك حق التعيين في هذه الحالة هي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وذلك بعد إنضاج عملية الحوارات والترتيبات اللازمة، ومن ثم يتم التصويت عليه".

الغد، عمّان، 2016/10/11

### ٣. المالكي يدعو الرباعية العربية للاجتماع لإقرار الصيغة النهائية لمشروع إدانة الاستيطان

غزة - رام الله: أعلن الدكتور رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، أن المشاورات بشأن مشروع قرار إدانة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بدأت مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن لتحديد عناصر مشروع القرار. وأعرب في تصريحات لإذاعة فلسطين الرسمية، عن أمله في أن تعقد اللجنة الرباعية العربية اجتماعاً قبل نهاية الشهر الحالي، لإقرار الصيغة النهائية للمشروع من أجل طرحه للتصويت.

وأشار إلى أنه بتعليمات من الرئيس محمود عباس، فإن فلسطين ستحضر اجتماعين خلال تشرين الأول/أكتوبر الحالي حول الاستيطان، الأول «أريا فورميلا» في الرابع عشر في مجلس الأمن، والثاني في الرابع والعشرين للحديث بإسهاب عن الاستيطان.

القدس العربي، لندن، 2016/10/11

#### ٤. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من قرار الحكومة الإسرائيلية إعادة تفعيل "شعبة الاستيطان"

غزة - رام الله: حذرت الخارجية الفلسطينية من قرار حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة إعادة تفعيل «شعبة الاستيطان» في الهستدروت الصهيوني العالمي ومنحها كامل صلاحيات الحكومة في كل ما يتعلق بالنشاط الاستيطاني.

وقالت إن «شعبة الاستيطان» ووفق القانون الذي تقدم به اليميني المتطرف عن حزب البيت اليهودي «بتسلييل سموتريتش» وأقره الكنيست عام 2015 هي: ذراع استيطانية رسمية للحكومة الإسرائيلية في كل مكان في أرض إسرائيل بما يشمل الأراضي الفلسطينية المحتلة وشاركت «شعبة الاستيطان» في إقامة العديد من النقاط الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية. ويعتبر هذا الجسم الاستيطاني قناة مالية يمكن من خلالها تخصيص الأموال بسرية كبيرة ودون مساءلة حقيقية.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والمسؤولين الدوليين بتحمل مسؤولياتهم السياسية والقانونية اتجاه هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير.

القدس العربي، لندن، 2016/10/11

#### ٥. السفير الفلسطيني: مصر رفضت تجديد وثائق سفر خمسة آلاف فلسطيني مقيمين في الكويت

أكد سفير فلسطين لدى الكويت رامي طهوب على أن السفارة تعمل على اعتماد جواز السفر الفلسطيني من قبل الكويت منذ بدء منحه للمواطنين الفلسطينيين وقدم الشكر إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد للتعاون بشأن حل مشكلة الفلسطينيين حملة وثائق السفر المصرية. وأوضح في ردوده على أسئلة الصحفيين في حفل سفارة كوريا الجنوبية الليلة قبل الماضية أن الفترة الأخيرة شهدت اتصالات مكثفة مع اللواء الشيخ الجراح الذي أبدى تفهما كبيرا من خلال بحث هذا الموضوع مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حيث قدمنا للسلطات الكويتية شرحا مفصلا لظروف ما لا يقل عن 5 آلاف فلسطيني في الكويت يحملون وثائق السفر المصرية وتم رفض تجديدها من قبل مصر لأسباب خاصة بهم ونحن نحترمها بالإضافة إلى تقديم وثائق للسلطات الكويتية تثبت استقبال 31 دولة للجواز الفلسطيني بدون تأشيرة سواء كان حامله لديه رقم وطني أم لا.

ولفت إلى أن السفارة بانتظار الآليات والإجراءات التي ستخدها وزارة الداخلية من أجل نقل الإقامات ونتوقع أن يتوجه عدد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية للحصول على الجواز الفلسطيني ونحن



بدورنا سنجد آلية جديدة مختلفة من اجل أبناء الجالية لحصولهم على الجواز الفلسطيني بأسرع وقت ممكن حتى لا يتعرضوا للمخالفة.

السياسة، الكويت، 2016/10/11

#### ٦. كاتب إسرائيلي: عباس يعيش أصعب أيامه

قال الخبير الإسرائيلي بالشؤون العربية آفي سيسخاروف إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "عاش الأسابيع الأخيرة فترة زمنية صعبة، إن لم تكن الأصعب على الإطلاق منذ دخول ولايته الرئاسية أوائل عام 2005".

وفي مقال له بموقع "ويلا" الإخباري الإسرائيلي ذكر سيسخاروف أن مصاعب عباس بدأت مع مشاركته في جنازة الرئيس الإسرائيلي الراحل شمعون بيريز، وما ناله من انتقادات فلسطينية قاسية في مختلف وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والشارع الفلسطيني، مع وجود مظاهرات شهدتها الضفة الغربية طالبت بالتحني عن منصبه.

ويرى سيسخاروف المعروف بصلته الوثيقة بأوساط السلطة الفلسطينية أن "الانطباع السائد في فتح بأن عباس أخطأ حين شارك في جنازة بيريز يضاف إليه أخطاء سابقة مثل الدخول في صراع صفري مع دحلان، حتى لو كان الثمن نشوب توتر بين فتح ومصر التي تطالب بإعادة دحلان لصفوف الحركة، وهو ما يرفضه أبو مازن".

وأشار إلى "خطأ ثالث لعباس تمثل بدعوته لإجراء الانتخابات المحلية بالضفة الغربية ثم إلغائها، مع العلم أن صراع عباس مع دحلان ليس قريبا من نهايته، رغم تدخل الرباعية العربية المكونة من السعودية ومصر والأردن والإمارات التي حاولت جسر الهوة بين الرجلين دون جدوى".

وأضاف سيسخاروف أن عباس "لم يكن بحاجة لمزيد من تسليط الأضواء عليه، حتى يتم إجراء فحوصات طبية له عقب شعوره بتغيرات جسدية سيئة، ورغم أن مستشاريه أعلنوا أنها فحوصات دورية، واتهموا الإعلام الإسرائيلي بإثارة الشائعات، لكن عباس البالغ 82 عاما أجرى عملية قسطرة في قلبه، فهو ما زال مدمنا على التدخين بصورة شرهة، وعانى في السابق من مشاكل صحية، مما يثير العديد من التساؤلات حول وضعه الصحي".

الجزيرة. نت، 2016/10/10

## ٧. حماس: "وفاء الأحرار" الأولى لن تكون الأخيرة وما بجعبة المقاومة سيسعد الأسرى وذويهم

غزة: قالت حركة حماس إن إرادة المقاومة ستكسر أنف الاحتلال، ولن نترك الأسرى حتى تعيدهم. وأكدت الحركة على لسان الناطق باسمها حماد الرقب أن الاحتلال الصهيوني يتهرب من دفع ثمن جنوده الأسرى بيد المقاومة الفلسطينية.

وأكد الرقب في كلمة أمام أهالي الأسرى خلال مهرجان بعنوان "الوفاء للأسرى وشهداء انتفاضة القدس" صباح اليوم الاثنين، "أن انتفاضة القدس بدأت تعطي زخماً استراتيجياً في أعمال المقاومة وتنوعها وصولاً للسلاح، لا سيما بعد عملية الشهيد مصباح أبو صبيح يوم أمس في القدس المحتلة". وأكد أن صفقة وفاء الأحرار الأولى التي نعيش ذكراها لن تكون الأخيرة، وما بجعبة المقاومة سيسعد به أسرانا وذويهم، مشيراً إلى أن كل محاولات العدو للتملص من واقع المقاومة وما فعلته بجنوده وأسرى عدد منهم سيدفع ثمنه.

وأضاف: "ما قام به الشهيد أبو صبيح إلهام لكل أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس المحتلة لكي يسيروا على ذات الطريق". وشدد على أن عملية القدس يوم أمس أربكت صفوف العدو وجعلته يتربص بعمليات جديدة قادمة، داعياً فصائل المقاومة وكل قطاعات شعبنا إلى دعم استمرار الانتفاضة وإنجاحها، وتصعيد المقاومة في القدس والضفة.

وأكد أن سلاح المقاومة بدونها لن تتحرر فلسطين ولن يعود المهجرين لأرضهم ولا حتى تحرير أسرانا من السجون، قائلاً: "والله لن ندخل القدس ولن ينعم أهل الضفة ولا أهلنا في 48، ولن يعود المشتتين من أبناء شعبنا إلى ديارهم، ولن يفرج عن الأسرى إلا بالبنادق وبالبنادق وحدها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/10

## ٨. حماس: ندرس تشكيل مجالس محلية جديدة في غزة ونرفض طريقة تعيينات الحكومة

غزة - أشرف الهور: أكد فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس لـ «القدس العربي»، أن حركته تدرس تشكيل مجالس محلية جديدة في قطاع غزة، بما يحقق الشراكة الوطنية لتقديم خدمات أفضل للسكان، لكنه رفض طريقة التعيين التي ستلجأ إليها الحكومة الفلسطينية، ونفى في الوقت ذاته تلقي حماس أي اتصالات بشأن ترتيب زيارة قريبة لرئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله للقطاع.

وقال إن حماس تريد «مجالس متجددة» تقوم بحمل هم المواطن الفلسطيني وتقديم أفضل الخدمات له. وأشار إلى أنه في هذا الإطار تقرر إعادة الهيئات المحلية التي استقالت من أجل الترشح للانتخابات بممارسة عملها، بعد قرار إلغاء هذه الانتخابات، حيث حمل السبب إلى حركة فتح

واتهمها بـ«إفشال العملية». وبذلك تكون حماس التي أعلنت رفضها لمخطط الحكومة، قد قطعت الطريق أمام أي خطوة من هذا القبيل.

وقال برهوم معلقاً على قرار تكليف وزير الحكم المحلي بتشكيل مجالس محلية جديدة إن حماس «ترفض هذا الأمر»، مشيراً إلى أن تعيينات الحكومة ستكون وفق ما قال «محكومة لصالح لحركة فتح»، وأضاف «ستكون عملاً فئوياً وحزبياً ترفضه حماس». وأشار إلى أن قرار الحكومة يمثل «التفافاً» على عملية إجراء انتخابات ديمقراطية لانتخاب مجالس محلية جديدة. وأكد أن أي اتصالات بين وزير الحكم المحلي وحماس بعد إصدار قرار الحكومة الأخير التي قال إنها «غير شرعية» لعدم عرضها على المجلس التشريعي «لم تتم»، وعاد وأكد على موقف حماس الرفض لذلك. وذكر أن قرار لجنة الانتخابات المركزية بإلغاء العملية الانتخابية وإعادة رسوم المرشحين تعني بما لا يدع مجالاً للشك عودة المستقلين من البلديات إليها.

إلى ذلك نفى برهوم وجود أي اتصالات حالية مع فتح لعقد لقاء جديد يبحث ملف المصالحة، واتهمها بـ«إفشال» اللقاءات التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة سابقاً، مشيراً إلى أن فشل إجراء الانتخابات المحلية أثرت على المصالحة. وأشار إلى أن حركة حماس سمعت عن عقد جولة حوار جديدة مع حركة فتح في الدوحة عبر وسائل الإعلام فقط.

وفي سياق متصل نفى برهوم وجود أي اتصالات مع حركته، لترتيب زيارة قريبة لرئيس الحكومة للقطاع. جاء ذلك بعدما أعلن الدكتور مفيد الحساينة وزير الأشغال العامة والإسكان، أن الحمد الله سيزور قطاع غزة قريباً، لافتتاح مشاريع إسكانية جديدة في القطاع دون أن يحدد موعد الزيارة. وقال إن الزيارة ستشمل لقاء الفصائل الفلسطينية، للتشاور معها حول الانتخابات المحلية المؤجلة.

القدس العربي، لندن، 2016/10/11

## ٩. فتح تعليقاً على عملية القدس: حكومة الاحتلال تتحمل نتائج ردود الفعل الفلسطينية

غزة: أكد الدكتور فايز أبو عيطة الناطق باسم حركة فتح أن حكومة الاحتلال وحدها من يتحمل نتائج ردود الفعل الفلسطينية، مشيراً إلى أن رعاية الحكومة الإسرائيلية للإرهاب والاستيطان والعبث بالمدينة المقدسة والتهويد والأسرلة وكل هذه الإجراءات تؤدي إلى المزيد من ردود الفعل الفلسطينية. وجاءت تصريحات أبو عيطة تعليقاً على عملية القدس التي حدثت يوم امس، متسائلاً: "متي يدرك ننتياهو ان الامن والاستقرار لا يتحقق الا باحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا، وفي مقدمتها القدس عاصمة للدولة الفلسطينية".

وأضاف أبو عيطة أن سياسة القتل والإعدامات الميدانية ومصادرة الأراضي والمس بالمقدسات لن تنتهي شعبنا عن الدفاع عن حقوقه المشروعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/10

### ١٠. فتح تنفي اعتزال عباس للعمل السياسي

مجد مصطفى: نفى قيادي بارز في حركة فتح، صحة الأنباء التي تحدثت عن نية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اعتزال العمل السياسي وترك منصبه في رئاسة السلطة. وأكد القيادي إبراهيم أبو النجا، أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في المحافظات الجنوبية، في تصريح لـ"عربي 21"، أنه "لم يجر تداول هذا الموضوع بأي شكل من الأشكال خلال اجتماعات المجلس الثوري والأطر التنظيمية التي عقدت في رام الله الأسبوع الماضي". وقال أبو النجا: "الموضوع ليس وصية يريد أن يوصي بها الرئيس عباس"، أو "همسة في أذن"، معتبرا أن الموضوع "كبير.. لأن القضية تتعلق بقيادة شعب"؛ نافيا أن يكون عباس قد أسّر لأحد بشيء في هذا الموضوع أو عين خليفة له، سواء "داخل حركة فتح التي يتزعمها عباس أو على رأس السلطة الفلسطينية".

وأوضح أبو النجا أن المؤتمر السابع لحركة فتح الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في مدينة رام الله القادم ويليها اجتماع للمجلس الوطني في كانون الأول/ديسمبر، سيجيب على هذا السؤال الكبير، "من سيخلف الرئيس عباس؟"، بعد بحثه داخل الأطر الفتاوية. وعن التدخلات العربية في اختيار الشخصية التي ستخلف عباس، قال أبو النجا: "على العرب ترتيب بيوتهم الداخلية والانتباه إلى الخطر المحدق بنا من كل الاتجاهات"، معتبرا أن هذه القضية تخص الشأن الفلسطيني الداخلي فقط.

موقع "عربي 21"، 2016/10/10

### ١١. الإعلام العبري: عملية القدس تعكس إخفاق أجهزة الأمن الإسرائيلية

الناصرة - ولاء عيد: رأى الإعلام العبري في العملية التي نفذها الشهيد مصباح أبو صبيح، وما أعقبها من فعاليات احتفالية في القدس، تعتبر عن "فشل ذريع لأجهزة الأمن الإسرائيلية المختلفة". وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الصادرة يوم الاثنين، "إن عملية أمس في حي الشيخ جراح، تؤكد أن السيطرة الإسرائيلية على شرقي المدينة محدودة جداً".

واعتبرت أن من مظاهر الفشل الأمني الإسرائيلي في القدس هو خروج المقدسيين في شرق المدينة وشمالها للتظاهر احتفالاً بالعملية وتأييداً لمنفذها، وذلك بعد فترة وجيزة من التعرف على هويته. وأردفت قائلة "تمت تغطية منزله بأعلام حماس ولافتات ضخمة تمجده، فيما وصل مئات الفلسطينيين إلى المكان ورددوا هتافات الدعم له، في الوقت الذي قامت فيه شقيقة الشهيد بتقديم الحلويات للقادمين لأداء التعزية بوفاة شقيقها"، وفق الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن شرطة الاحتلال منعت عائلته من فتح بيت للعزاء، لكن هذا لم يمنع الآلاف من الوقوف والهتاف له خارج المنزل، وأمام المحل التجاري التابع لعائلته، وهذا كله في مكان يخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة.

كما دفعت الأحداث الميدانية التي شهدتها مدينة القدس، أمس الأحد، بالصحيفة إلى حد التشكيك في جدوى الاعتقالات الإسرائيلية بحق المقدسيين؛ من نشطاء وأسرى محررين، في إعادة الهدوء في شرقي المدينة.

بدوره، قال محلل الشؤون العربية في القناة الثانية إيهود إيعاري، إن منفذ العملية كان معروفاً لجهاز المخابرات العامة الـ "شاباك" ورغم ذلك نفذ عملياته، مشيراً إلى أنه اعتقل 3 مرات مسبقاً، وحُظر من الدخول إلى مدينة القدس والمسجد الأقصى وبقي الحظر مفروضاً عليه حتى تنفيذه للعملية.

وأضاف إيعاري، أن الـ "شاباك" أخطأ في تشخيص حالة أبو صبيح، لاعتقاده بأن منفذي العمليات هم فقط أشخاص يعانون ظروفًا قاسية تدفعهم إلى وضع حد لإنهاء حياتهم، "غير أن أبو صبيح كان مثل كثير من أسلافه يمتلك الحماس والحضور في حياته ومحيط بيئته الاجتماعية الجيدة".

فيما يرى الإعلامي الإسرائيلي آفي سخاروف أن العملية ستكون بداية مرحلة جديدة، قائلاً "لن نرى بعد اليوم مرافقاً يحمل سكيناً ويهاجم الجنود والمدنيين، الهجوم في القدس سيعيد البنادق للفلسطينيين". وأضاف "هناك محاولات حثيثة من حماس وفصائل أخرى لتصعيد الهجمات المسلحة، وأن العملية التي وقعت قد تفتح الطريق تجاه ذلك بعد فشل تلك المحاولات سابقاً".

بدورها، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة، أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أبقّت اليوم على حالة التأهب، خوفاً من أن تؤدي عملية القدس أمس، إلى قيام فلسطينيين بمحاولة لتقليدها وتنفيذ عمليات إضافية. وأشارت الإذاعة إلى أن نوعية عملية أمس، لا سيما كون منفذها، معروفاً في القدس المحتلة بنشاطه في حركة المرابطين، التي حظرتها سلطات الاحتلال العام الماضي، ستثير بطبيعة الحال تساؤلات كثيرة خاصة لجهة 'إخفاق' أجهزة الأمن الإسرائيلية وتحديد الشاباك في توقع العملية.

قدس برس، 2016/10/10

## ١٢. "الجهاد" تحمل عباس المسؤولية عن حياة الشيخ عدنان وتعتبر تكرار الاعتداءات عليه تقصيراً

رام الله: حملت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين على لسان طارق قعدان القيادي الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصياً والسلطة الفلسطينية ودوائرها الأمنية مسؤولية أي خطر قد يتعرض له شخص القيادي في الحركة والأسير المحرر خضر عدنان خاصة بعد الاعتداءات المتكررة التي تعرض لها في جنين ورام الله وآخرها في صرة في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية. وطالب في مؤتمر صحفي عقده في مركز وطن للإعلام وسط مدينة رام الله السلطة الفلسطينية، بشكل واضح بمحاسبة كل من قام بالاعتداء على قيادات ورموز حركة الجهاد الإسلامي في صرة في محافظة نابلس، وأن يتم تقصي الحقائق والتحقيق بشفافية ومسؤولية. وأضاف «لن نقبل أن يقال إنه تم تحويل الملف للمجهول».

ورغم ذلك أكد قعدان أن الجهاد الإسلامي لن تنجر إلى صراعات داخلية حتى لو كان البعض يبدو وكأنه يتصرف بالنيابة عن الاحتلال. كما أن الحركة لم ترفض مشاركة أحد في احتفال تحرر أحد أسراها في صرة «ولم نطلب إذناً من أحد لأننا لسنا ضيوفاً عند أحد ولنا تاريخ نضالي طويل».

القدس العربي، لندن، 2016/10/11

## ١٣. "الشعبية": الاعتداء على خضر عدنان تجاوز لكل الخطوط الحمراء

رام الله: استتكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشدة الاعتداء الهجمي الذي تعرض له القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الأسير المحرر خضر عدنان من قبل عناصر أمنية بلباس رسمي ومدني خلال تواجده في بلدة صرة بمدينة نابلس شمال الضفة المحتلة.

وأكدت أن صمت السلطة وأجهزتها الأمنية على هذه الاعتداءات المتواصلة، وعدم استخلاص العبر من نتائجها الوخيمة على العلاقات الوطنية الداخلية يثبت على أنها تتم بغطاء وقرار صريح منها في محاولة لحجب كل الأصوات المقاومة للاحتلال، والرافضة لسياسات وممارسات ونهج السلطة.

وطالبت القيادة الفلسطينية وأجهزة أمن السلطة بالتوقف الفوري عن هذا النهج الذي لن ينجح على الإطلاق في كسر إرادة المقاومة لدى شعبنا، ولعل في العملية البطولية التي نفذها البطل أسد القدس مصباح أبو صبيح هو استفتاء شعبي على خيار المقاومة، ورفض لكل أشكال النهج السلطوي والتنسيق الأمني مع الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2016/10/10

#### ١٤. حماس تدين اعتداءات فتح بالضفة الغربية

غزة: دانت حركة حماس، عمليات "البلطجة"، التي تمارسها بعض مجموعات فتح في الضفة الغربية ضد قيادات الفصائل الفلسطينية، وقالت إنها: "تعكس عقلية حركة فتح ورغبتها في تكريس سياسة التفرد والهيمنة وإلغاء الآخر على الساحة الفلسطينية".

ودعا الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في بيان له، يوم الاثنين، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إلى وقف هذه الممارسات اللاوطنية.

واستكرت "حماس" في بيانها الاعتداء على بعض قيادات الجهاد الإسلامي، خلال استقبالهم لأحد الأسرى المفرج عنهم من سجون الاحتلال قرب مدينة نابلس، وكذلك الاعتداء بوحشية على نجل النائب فهمي الزعاريير دون أي تحرك من الشرطة الفلسطينية لملاحقة المعتدين وتقديمهم للمحاكمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/10

#### ١٥. أحمد يوسف لـ"المونيتور": أمثل نفسي في تصريحاتي ولا أتحدث باسم حماس

غزة - أحمد أبو عامر: أصدرت حركة حماس بياناً صحافياً في 17 أيلول/سبتمبر الماضي استهجنّت فيه استمرار بعض وسائل الإعلام في نسب مواقف المستشار السياسي السابق لرئيس الوزراء أحمد يوسف إلى الحركة، وأكدت أنه يعبر عن نفسه وآرائه الشخصية، ولا يمثل في موقفه حماس من قريب أو بعيد. وأكد يوسف في الحوار الذي أجراه معه "المونيتور" أنه يتحدث في الإعلام بصفتها الشخصية وليس كناطق باسم حركة حماس، مشيراً إلى أن الأصوات داخل حركة حماس المطالبة بإجراء مراجعات سياسية وفكرية داخلية تزداد، ولا أدل على ذلك من حديث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مؤتمر علمي في الدوحة في 25 أيلول/سبتمبر الماضي، وقوله: "لقد أخطأنا في العلاقة مع حركة فتح".

وفي سؤال المونيتور عن "صفته التنظيمية في حماس؟ وهل تتحدث نيابة عنها؟" قال: صفتي التنظيمية في حماس هي عضو قيادي. أتحدث في الإعلام باسمي الشخصي، فأنا رجل صاحب فكر ولدي أكثر من 30 كتاباً، والجميع يعرفني مثقفاً حمسائياً، صاحب اطلاع ومعرفة داخل الحركة، ولكنني أتحدث كباحث ومفكر وسياسي سابق، فأنا لست ناطقاً باسم الحركة التي لها موقع إلكتروني رسمي خاص بها وناطقان رسميان.

وعن سبب طلب حركة حماس الإعلام "عدم التعامل معك كقيادي فيها أو ناطق باسمها؟ ماذا حدث؟" قال يوسف: بيان الحركة جاء كرسالة إلى وسائل الإعلام تقول فيها إن الدكتور أحمد يوسف ليس ناطقاً رسمياً باسم الحركة وإنما يتحدث بلسان حاله وشخصه، وإن كان شخصاً قيادياً، وهذا ما

أكدته أكثر من مرة في الإعلام. عندي رأي وفكر ربّما أتفق فيه مع الحركة أو أختلف، إلا أن ذلك يعكس حجم الانفتاح داخل حماس، فهناك تيار معتدل وآخر متشدّد داخلها. والحادثة الأبرز التي دفعت بالحركة إلى إصدار ذلك البيان الرسمي هي إجرائي مقابلات صحافيّة عدّة تحدّثت فيها عن الانتخابات الداخليّة المقبلة لحماس، وانتهاء الحركة من إعداد وثيقة سياسيّة تعكس تطوّرًا في فكر الحركة وعلاقاتها الداخليّة والخارجيّة، ربّما ستظهر مستقبلاً. وسألت المونيتور إن كانت حماس تسعى إلى إقصائه من المشهد السياسيّ، فأجاب: لا أعتقد ذلك. حماس تعرف أنني رجل من الجيل المؤسس في هذه الحركة، وعمري التنظيميّ تجاوز الـ45 عاماً، وأجد بما أحمل من فكر، حالة من القبول في قواعد الحركة، وبعض مستوياتها القياديّة المتوسطة. حماس أرادت لفت انتباه الإعلام كي لا يتمّ الخلط بين ما أتحدّث به كمفكّر وبين الموقف الرسميّ لحماس.

المونيتور، واشنطن، 2016/10/10

## ١٦. الاحتلال يحكم بالسجن لمدة عامين على أسير مقدسيّ نقل فلسطينيين نفذوا عملية بالقدس

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: أصدرت محكمة إسرائيلية حكماً بالسجن الفعلي بحق مواطن مقدسي، بعد أن وجهت له تهمة "نقل" ثلاثة فلسطينيين نفذوا عملية في مدينة القدس المحتلة في شهر شباط/فبراير 2016؛ قبل استشهداهم. وذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبري، أن محكمة "الصلح" الإسرائيلية في القدس، حكمت على الأسير خميس السلايمة (57 عاماً) بالسجن الفعلي لمدة عامين. وأضاف الموقع أن السلايمة أُدين بالتسبب في وفاة المجنّدة هدار كوهين (من قوات حرس الحدود) قبل ثمانية شهور، بعد أن نقل فلسطينيين نفذوا عملية، من جدار الفصل مقابل 150 دولاراً. وذكر مركز معلومات وادي حلوة، نقلاً عن محامي نادي الأسير مفيد الحاج، أن المحكمة أذانت السلايمة بنقل ثلاثة فلسطينيين نفذوا عملية إطلاق نار قرب "باب العامود" (وسط مدينة القدس)، والتي أسفرت عن مقتل مجنّدة إسرائيلية من وحدة حرس الحدود وإصابة اثنين آخرين. وأشار إلى أن المحكمة نسبت للأسير الفلسطيني تهمة "التسبب بالموت جراء الإهمال"، بادعاء نقله منفذي العملية من بلدة بيت حنينا (شمالي القدس) إلى قرية العيساوية (شرقاً).



وكان الشبان أحمد زكارنة، ومحمد كميل، وأحمد أبو الرب (جميعهم من بلدة قباطية جنوبي جنين "شمال القدس المحتلة")، قد نفذوا عملية إطلاق نار في الثالث من شباط 2016، ما بين "باب العامود" و"مغارة سليمان" (وسط مدينة القدس).

قدس برس، 2016/11/10

### ١٧. حملة اعتقالات واسعة تستهدف نشطاء حماس في جنين

جنين: شنت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء، حملة اعتقالات ليلية، طالت نشطاء في حركة حماس في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، تخللها مدهامات للمنازل واعتداء على المواطنين. ففي جنين، قالت مصادر محلية، لمراسلنا، إن قوات الاحتلال اقتحمت منزل "المحرر" عبد السلام أبو الهيجاء (نجل القيادي البارز في حركة حماس الشيخ الأسير جمال أبو الهيجاء)، وعانت به خرابا، قبل أن تعتقله.

كما اعتقلت قوات الاحتلال نجل المطارد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ بسام السعدي، الشاب "يحيى" ونكلت به وفتشت منزله بطريقة استفزازية، علما أنه لم يمض عن الإفراج عنه من سجون الاحتلال سوى فترة وجيزة.

وكذلك اعتقلت قوات الاحتلال في مخيم جنين الشاب محمد الصباغ، وهو نجل الشهيد معتصم الصباغ، كما داهمت منازل في "المخيم" ونكلت بأصحابها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم، مدير لجنة أموال الزكاة في مدينة جنين شمال الضفة الغربية الشيخ أحمد سلطنة. كما طالت الاعتقالات فجر اليوم، الناشط في قضايا الأسرى ثامر سباعنة، خلال مدهامات في بلدة قباطية جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية بعد أشهر على خروجه من سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/10

### ١٨. نتنياهو وليبرمان يقودان حملة لمقاطعة نواب "القائمة المشتركة"

ذكرت الغد، عمان، 2016/10/11، عن برهوم جرابسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن أمس، أنه يؤيد مبادرة وزير الحرب أفيغدور ليبرمان، بفرض مقاطعة من مختلف كتل الكنيست الصهيونية، لنواب كتلة "القائمة المشتركة"، على خلفية قرارها الجماعي بعدم المشاركة في جنازة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، إذ أن حملة التحريض ما تزال تتواصل في كافة وسائل الإعلام الإسرائيلية، وفي الحلبة السياسية.

وكان ليبرمان قد بادر أول من أمس، لطلب من رئيس الائتلاف الحاكم في الكنيست، دافيد بيطان، لفرض مقاطعة لنواب القائمة المشتركة الـ 13، بحيث يغادر كافة نواب الائتلاف والوزراء القاعة، حينما يلقي أي من نواب المشتركة خطابا في الكنيست، وتم الاتفاق على التوجه إلى كتلتي المعارضة الكبيرين لتتضم إلى هذا القرار.

وقالت مصادر في محيط نتنياهو، إن الأخير قرر أن يطبق هذا القرار شخصيا، وأن يقود المبادرة بين نواب كتل الائتلاف الحاكم.

ونشرت عرب 48، 2016/10/10، عن بلال ضاهر، أن نتنياهو أعلن، أنه سيرأس حملة مقاطعة ائتلافه الحكومي لنواب القائمة المشتركة، بزعم أن هذه الحملة الإقصائية جاءت على أثر عدم مشاركة نواب المشتركة في جنازة بيريز. وقالت صحيفة "هآرتس"، يوم الاثنين، إن نتنياهو يعتزم مقاطعة خطابات نواب المشتركة لدى افتتاح الدورة الشتوية في الكنيست، في نهاية الشهر الحالي. وتعتبر هذه المقاطعة للنواب العرب من جانب رئيس حكومة إسرائيل خطوة غير مسبوقة، وتأتي على خلفية فكر نتنياهو العنصري.

## ١٩. إردان: نعيش مع مئات آلاف الفلسطينيين الذين يقدسون الموت ويتصرفون كحيوانات بهيئة بشر

بلال ضاهر: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد إردان لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، إن عملية إطلاق النار في مدينة القدس أمس تشكل تصعيدا، معتبرا "أننا نعيش هنا مع مئات آلاف العرب الفلسطينيين الذين يقدسون الموت، ويتصرفون كحيوانات بهيئة بشر"، وذلك في تعقيبه على احتشاد عشرات المقدسيين قرب منزل منفذ عملية إطلاق النار في القدس أول من أمس.

عرب 48، 2016/10/10

## ٢٠. هآرتس: نتنياهو طلب من كيري منع تمرير أي قرار أممي بشأن الصراع مع الفلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، مساء الاثنين، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال اتصال جرى بينهما مساء السبت الماضي بمنع تمرير أي قرار أممي جوهرى يتعلق بشأن الصراع مع الفلسطينيين خلال الفترة المتبقية للرئيس الحالي باراك أوباما.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي قوله إن نتنياهو قال لكيري أن حكومته تتوقع من الإدارة الأمريكية الحالية أن لا تغير من سياساتها باتجاه دعم مشروع قرار أممي سيقدم لمجلس الأمن بشأن الصراع مع الفلسطينيين قبل نهاية ولاية أوباما في يناير/ كانون ثاني المقبل. وأشار المسؤول إلى أن كيري أبلغ نتنياهو بأنه لا توجد أي نية من هذا القبيل وأنه لم يتخذ أي قرار لدعم أي قرار أممي بهذا الشأن وأن الإدارة الحالية في أميركا لا زالت على موقفها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/11

## ٢١. زحالقة وزعبي: تحقيقات الشرطة تؤكد أن القضية تندرج في نطاق الملاحقة السياسية

محمد وتد: أكد النائبان جمال زحالقة وحنين زعبي أن تحقيقات الشرطة المتواصلة مع قيادات وأعضاء ونشطاء حزب التجمع تندرج في نطاق الملاحقة السياسية للحزب والسعي للمؤسسة الإسرائيلية تصفية العمل السياسي للجماهير العربية بالبلاد وضرب الأحزاب والحركات السياسية والوطنية والإسلامية،

وفي حديث لـ 'عرب 48' مع النائب جمال زحالقة، قال إنه يطمئن الجميع بأن الشرطة لم تطرح شيئاً ذا أهمية أو وزن ضدّ حزب التجمع، وأستطيع أن أوكدّ أن ما يجري تحقيق سياسي. وأضاف: 'بناءً عليه، فإنني أطالب بإغلاق كل ملفات التحقيق وإعادة الموضوع برمته إلى مراقب الدولة، المخوّل بمعالجة قضايا متعلقة بقانون الأحزاب'.

وقالت النائبة حنين زعبي لـ 'عرب 48' إن التحقيق كان طويلاً وفائضاً عن الحاجة في نفس الوقت. وأن الأسئلة كررت ذاتها حول نفس المزاعم والشبهات التي نفنها، فهذه التحقيقات تعكس ملاحقة سياسية تهدف لضرب الحزب وتقويض دوره وعمله السياسي بالمجتمع العربي وإخافة الجماهير من طرح وفكر التجمع.

وأكدت زعبي أن شعبنا يتابع ما يحدث ضد القائمة المشتركة، وضد التجمع وقبله الحركة الإسلامية، وضد النشطاء السياسيين وضد الحركات الشبابية، وهو يعرف أن ذلك لا يتعلق بـ 'طهارة إدارية'، بل بمواجهة سياسية تحمل عنواناً واحداً: 'تجريم النضال السياسي الفلسطيني، وتحويله لـ 'نشاط' أو 'عمل' مناسب لمزاج المؤسسة الإسرائيلية'.

عرب 48، 2016/10/10

## ٢٢. الاستخبارات العسكرية "أمان": الطيار أراد قتل بعد عامين من أسره

رام الله: كشف تقرير استخباري إسرائيلي أعد من قبل الاستخبارات العسكرية "أمان" وجهاز الموساد مؤخراً أن الطيار الإسرائيلي رون أراد الذي سقطت طائرته في جنوب لبنان عام 1986 قد قتل بعد عامين من أسره.

وبحسب التقارير الاستخبارية التي نشرتها القناة العبرية الثانية، فإن أراد بعد أسره نقل إلى مجموعات إيرانية وأن المعلومات التي تم جمعها مؤخراً تشير إلى أنه توفي داخل مكان أسره في السنوات الأولى من اعتقاله وأنه المرجح بأنه بعد عامين فقط.

وأشارت القناة إلى أن هذه التقارير تم تسليمها لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بناءً على معلومات تم الحصول عليها في العامين الماضيين. مشيرةً إلى أن عائلته كانت تتلقى باستمرار المعلومات التي يتم التوصل إليها بشأن مصيره.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/11

## ٢٣. "إسرائيل" تفرج عن عضو الكنيست السابق سعيد نفاع

رام الله - "القدس" دوت كوم: أفرجت سلطات الاحتلال عن عضو الكنيست السابق سعيد نفاع، يوم الاثنين، بعد أن قضى حكماً بالسجن لمدة عام كامل بسجن جلبوع، بتهمة "التخابر مع عميل أجنبي" على إثر زيارته لسوريا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/10

## ٢٤. نائب رئيس بلدية القدس الإسرائيلية: سنمارس عقاباً جماعياً ضد الفلسطينيين

بلال ضاهر: قال نائب رئيس بلدية ورئيس لجنة التخطيط والبناء المحلية، مئير ترجمان، يوم الاثنين، إنه سيمارس عقاباً جماعياً ضد الفلسطينيين وسيوقف كافة مخططات البناء في الأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة، زاعماً أن السبب هو عملية إطلاق النار التي وقعت أمس.

ورغم أن بلدية القدس ترفض غالباً طلبات الفلسطينيين فيما يتعلق بالبناء، اعتبر ترجمان، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، متذرعاً بعملية إطلاق النار، قائلاً لإذاعة "راديو يروشاليم" إنه "وصلنا إلى ساعة الحقيقة. دعونا نضع كافة الأوراق على الطاولة، فسكان شرقي القدس هم الذين يريدون قتلنا والقضاء علينا. لماذا علينا أن نمنحهم كل يوم فرصة من جديد؟".

وطالب ترجمان بطرد عائلة منفذ عملية الأمس من القدس، بأن "تضعهم في حافلة ونرسلهم إلى غزة. وأنا أعرف العرب، عندما تتعامل معهم بشدة، وعندما تجد عائلة المخرب نفسها بغزة، واليوم، بدون رجعة، فإني أتعهد بأنهم سيفكرون ألف مرة إذا كانوا سينفذون عملية. ودعا ترجمان إلى فصل بلدات في القدس الشرقية عن منطقة نفوذ بلدية الاحتلال، وذكر مخيم شعفاط للاجئين بشمال القدس.

عرب 48، 2016/10/10

### ٢٥. رئيس بلدية القدس الإسرائيلية: تصريحات مثير ترجمان لا تمثل سياسة البلدية

بلال ضاهر: سعى رئيس بلدية القدس، نير بركات، إلى الظهور بصورة المعتدل، وعقب على أقوال مثير ترجمان بالقول إن "هذه الأمور لا يوافق عليها رئيس البلدية ولا تعكس سياسة البلدية. والسبيل لإحباط الإرهاب يتم بمحاربه دون هواده والتعامل بشدة مع من يختارون طريق الإرهاب والتحريض والعنف، وفي موازاة ذلك تقوية المعتدلين وخدمة السكان المعنيين بالعمل وفق القانون".

عرب 48، 2016/10/10

### ٢٦. "إسرائيل": خلل خطير يصيب محطة تكرير النفط في حيفا للمرة الثانية خلال أيام

حيفا: وقع، أمس، خلل وصف بالخطير في مصفاة تكرير النفط في ميناء حيفا، أدى إلى توقف إحدى وحدات غسيل الكبريت. وقالت المصادر الإسرائيلية ان طواقم تابعة لوزارة حماية البيئة وصلت إلى المكان للاطلاع على الأضرار البيئية خاصة وان هذا هو الخلل الثاني الذي وقع في المصفاة المذكورة خلال ثلاثة أيام. ولم تفصح المصادر الإسرائيلية عن طبيعة الخلل مكتفية بوصفه بالخطير.

الأيام، رام الله، 2016/10/11

### ٢٧. الاحتلال يفرض طوقاً أمنياً على الضفة الغربية بمناسبة ما يسمى يوم "الغفران"

محمد وتد: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عصر يوم الإثنين، عن فرض طوق أمنى على الضفة الغربية المحتلة وإغلاق المعابر البرية مع قطاع غزة ليومين، وذلك بمناسبة ما يسمى 'يوم الغفران' لدى الشعب اليهودي.

وأتى قرار الجيش، تنفيذاً لقرارات صادرة عن المستوى السياسي والحكومة الإسرائيلية وتوصيات وزارة الأمن بفرض طوق أمنى شامل ابتداء من منتصف ليل الثلاثاء الموافق 11-10-2016 وسيواصل

الحصار والإغلاق حتى منتصف ليل الأربعاء الموافق 12-10-2016، على أن يتم تقييم الأمور ثانية من قبل الأجهزة الأمنية. ويأتي فرض الطوق الأمني على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضمن ما يسمى 'الإجراء الوقائي' لأجهزة الأمن ضد أي هجمات قد يقوم بها شبان فلسطينيون خلال العيد العبري. وبموجب القرار، سيحظر على الفلسطينيين الدخول والخروج من وإلى الضفة الغربية المحتلة وسيمنعون من التنقل والدخول إلى أراضي الـ 48، باستثناء ما تعتبره إسرائيل الحالات الإنسانية والطبية الاستثنائية والتي سيسمح لها التنقل بعد مصادقة من قبل منسق الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وستبدأ قوات الاحتلال بممارسة هذه الإجراءات ابتداء من صباح الثلاثاء، بادعاء تمكين المصلين اليهود من الوصول إلى حائط البراق، وإغلاق البلدة القديمة على سكانها الفلسطينيين ومنعهم من مغادرتها.

عرب 48، 2016/10/10

## ٢٨. وحدة "المستعربين" تختطف ثمانية أطفال من مخيم عايدة

محمد وتد: أقدم أفراد من وحدة "المستعربين" في جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الإثنين، على اختطاف ثمانية أطفال من مخيم عايدة شمالي مدينة بيت لحم. واقتحم أفراد من الوحدة الخاصة مخيم عايدة عبر مدخله الشرقي، تحت حماية جنود الاحتلال، ولاحق الجنود مجموعة من الأطفال واختطفوا ثمانية منهم.

عرب 48، 2016/10/10

## ٢٩. شريط مصور يؤكد: جنود الاحتلال أطلقوا النار وقتلوا مرام وإبراهيم طه دون أي مبرر

القدس -وكالات: أكد تحقيق إسرائيلي حول قتل الشابة الفلسطينية مرام أبو إسماعيل (23 عاما) وشقيقها الفتى إبراهيم طه (16 عاما) أن عناصر الأمن في حاجز قلنديا، شمال القدس المحتلة، أطلقوا النار عليهما من دون أن يكون هناك أي سبب يستدعي ذلك. وذكرت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني، أمس، أن محكمة الصلح في القدس أزلت أمر حظر النشر عن التحقيق في هذه القضية، أول من أمس، بناء على طلب الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على تفاصيل التحقيق قولها إن شريطا مصورا يوثق الحدث يؤكد أن إبراهيم لم يشهر سكيناً، وأن حراس حاجز قلنديا الإسرائيليين أطلقوا النار عليه بينما كان يحاول إبعاد شقيقته عن المكان.

وأكدت المصادر التي شاهدت الشريط المصور، أن الحراس في الحاجز العسكري أطلقوا النار باتجاه الشقيقين من مسافة عشرين متراً. وقالوا إن الحراس مشتبهون بخرق تعليمات إطلاق النار وأقبلوا من عملهم، ويتوقع أن تتخذ النيابة العامة الإسرائيلية قراراً خلال الأسابيع المقبلة حول ما إذا سيتم تقديم لائحة اتهام ضدهم أم لا.

وكان المحاميان اللذان يمثلان عائلة الشهيدين، وهما سليمان شاهين ونائلة عطية، طلبا الحصول على الشريط المصور وتقرير تشريح جثتي الشهيدين لكنهما لم يحصلوا عليهما حتى الآن.

الأيام، رام الله، 2016/10/11

### ٣٠. لجنة المتابعة العليا تطلق كراسة مصطلحات المدينيات البديلة للمنهاج الإسرائيلي

أرؤى حلاق: أعلن في مؤتمر صحفي في مكاتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عصر يوم الإثنين، عن إصدار الكراسة البديلة، لكراسة مصطلحات المدينيات الصادرة عن وزارة التعليم، المليئة بالنواقص وتشويه الحقائق.

وتتضمن الكراسة، تعريفات ورؤية بديلة للمصطلحات الإسرائيلية حول سلسلة من القضايا المرتبطة بالجماهير العربية بالداخل كأقلية قومية، مصطلحات تاريخية ووطنية، تعريفات بالنكبة والأحداث التي سبقتها وتلتها من منظور فلسطيني وطني، إلى جانب إبراز أهم الأحداث التاريخية في نضال الشعب الفلسطيني، مثل: الثورة الفلسطينية الكبرى 1936-1939، النكبة، الحكم العسكري، مجزرة كفر قاسم، يوم الأرض، هبة القدس والأقصى، اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، القرى العربية التي لا تعترف بها إسرائيل، مصادرة الأراضي وقضايا الأرض والمسكن.

وتفتقر كراسة المصطلحات الإسرائيلية إلى بوصلة قيمية إنسانية كالتى تشير إليها خطة تدريس الموضوع، لا بل إنها ترفع من شأن فصل الدولة اليهودية ومركباتها، مقابل تفريغ فصل الديمقراطية من مضمونها القيمي والجوهري، فيما تهمش التاريخ العربي والفلسطيني وتغيب الرواية الفلسطينية بشكل تام.

عرب 48، 2016/10/10

### ٣١. سلطات الاحتلال تنفذ حملة اعتقالات واسعة تركزت في محافظة القدس وشملت 64 مواطناً

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات واسعة النطاق في الضفة تركزت في محافظة القدس وطالت 64 مواطناً بينهم ثمانية أطفال اختطفتهم وحدات خاصة "مستعربون" في مخيم عابدة، بمحافظة بيت لحم. وثلاثة أطفال من طلاب مدرسة دار الأيتام الإسلامية في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2016/10/11

### ٣٢. حملة الاعتقالات في القدس تشمل مصوري عملية إطلاق النار ومؤيديها وموزعي الحلويات

اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، خمسة شبان مقدسيين، بحجة "تصوير وتوثيق عملية إطلاق النار واستشهاد منفذها" في حي الشيخ جراح بمدينة القدس. وقالت شرطة الاحتلال في بيان مساء أمس: إن وزير الأمن الداخلي أوعز إلى الشرطة بالعمل وفقاً لكافة الإجراءات القانونية، ضد كل نشاط "يحمل بطياته تأييداً لعملية إطلاق النار التي جرت بالمدينة".

وأضافت شرطة الاحتلال أنها اعتقلت موزعي الحلويات بعد العملية، ومنعت إقامة خيمة عزاء للشهيد مصباح أبو صبيح في سلوان، واعتقلت نشطاء طالبوا بإغلاق المحلات التجارية في القدس، واعتقلت شبانا فلسطينيين قاموا بتصوير وتوثيق العملية وهم يكبرون ويهتفون "الله أكبر". كما قررت الشرطة الإسرائيلية اعتقال أي فلسطيني يحمل أو يرفع صورة الشهيد أبو صبيح.

الأيام، رام الله، 2016/10/11

### ٣٣. أكثر من مئة مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى وسط دعوات لإقامة طقوس تلمودية غداً

القدس - "وفا": اقتحم أكثر من مئة مستوطن يهودي أمس، المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. وتمت عمليات الاقتحام عبر مجموعات صغيرة ومنتالية، ونفذت جولات مشبوهة واستفزازية فيه فيما تصدى مصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية. من جهة ثانية، دعت منظمات الهيكل المزعوم أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى يوم غد الأربعاء تزامناً مع عيد "الكيبور" أو الغفران، والمشاركة في أداء صلوات وشعائر وطقوس تلمودية فيه بهذه المناسبة.

الأيام، رام الله، 2016/10/11



### ٣٤. القدس: الاحتلال يغلق محال تجارية لذوي الشهيد أبو صبيح وسط مواجهات

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، محالاً تجارية لبيع الحلوى تعود للشهيد مصباح أبو صبيح، وذويه في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وسط مواجهات عنيفة استمرت حتى ساعات الصباح.

وقال مراسلنا، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بأعداد كبيرة من آلياتها وجنودها، وفرضت منعا لتجوال المواطنين في المنطقة، خاصةً بمحيط منزل الشهيد، وشرعت بإغلاق محال تجارية لذوي الشهيد بالشمع الأحمر، وإصاق قرار الإغلاق على بواباته حتى تاريخ (12/11) من العام الجاري، في حين أشعل الشبان إطارات مطاطية، واشتبكوا بالحجارة مع جنود الاحتلال، الذين وصلوا اطلاق القنابل الصوتية الحارقة، والغازية السامة المسيلة للدموع، والرصاص الحي، والمطاطي، حتى ساعات الصباح، دون التأكد من حجم الإصابات، رغم انشغال سيارات تابعة للهلال الأحمر في نقل المصابين من المنطقة إلى المستشفيات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/11

### ٣٥. قطاع غزة يشهد حالة ولادة كل عشرة دقائق

غزة - (د.ب.أ): أظهرت إحصائيات فلسطينية رسمية نشرت يوم الاثنين أن قطاع غزة يشهد حالة ولادة جديدة كل 10 دقائق بمعدل سبعة مواليد كل ساعة. وذكرت الإحصائيات الصادرة عن مكاتب الإدارة العامة للأحوال المدنية في وزارة الداخلية في غزة، أن القطاع شهد 4,983 مولوداً جديداً خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي بواقع 166 مولوداً يومياً. في المقابل تظهر الإحصائيات أن مكاتب الأحوال المدنية سجلت 291 حالة تبليغ عن وفاة خلال أيلول/ سبتمبر الماضي، بواقع 10 حالات وفاة يومياً.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/10

### ٣٦. ستة أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام

يواصل ستة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام، من بينهم أربعة احتجاجاً على اعتقالهم إدارياً، وآخران احتجاجاً على ظروف اعتقالهم السيئة.

وقالت إذاعة "صوت الأسرى" التي تبث من مدينة غزة، إن الأسرى الأربعة يخوضون "معركة الكرامة".

الحياة، لندن، 2016/10/11

### ٣٧. هيئة شؤون الأسرى: عشرة أسرى معزولين في "مجدو" بأمر من المخابرات يعيشون ظروفًا صعبة

أفادت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحربين هبة مصالحة أن عشرة أسرى معزولين في سجن مجدو بقرارات من المخابرات الإسرائيلية، يعيشون ظروفًا قاسية جدًا. وقالت مصالحة إن بعض الأسرى معزولون منذ سنوات ومنهم مصاب بأمراض خطيرة وأعراض نفسية ويتعرضون لإجراءات وعقوبات مشددة.

وأضافت أن الأسرى المعزولين في مجدو يعانون من الانقطاع التام عن العالم الخارجي وأن ظروف العزل صعبة جدًا حيث الزنازين صغيرة وعفنة ومضغوطة ولا يدخلها الهواء ولا الشمس تقريبًا بسبب تركيب ألواح كبيرة من الصاج على الشبابيك ما يجعلهم يشعرون بالاختناق، ودرجات الحرارة في الزنزانة مرتفعة ولا تطاق.

وأوضحت أنه يتم تفتيش زنزانة العزل ثلاث مرات يوميًا في ساعات غير اعتيادية خاصة في الليل المتأخر بحيث تكون بصورة متكررة ومفاجئة من قبل إدارة السجن، وهي مزعجة للغاية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/11

### ٣٨. مستوطنو مستعمرة "أريئيل" يجرفون بطن الحمام بسلفيت لبناء مصانع جديدة

أفاد شهود عيان أمس أن جرافات وحفارات تتبع المنطقة الصناعية لمستعمرة "أريئيل"؛ تقوم بتجريف وتكسير صخور في منطقة مراعي "بطن الحمام" الواقعة غرب مدينة سلفيت وسط الضفة الغربية. وأكد الشهود أن المنطقة الصناعية لمستعمرة "أريئيل" تتوسع على حساب الأراضي الزراعية والمراعي الخصبة على مدار الساعة.

بدوره أفاد الباحث د. خالد معالي أن عمليات التجريف الاستيطاني تجري في مناطق عدة في أراضي قرى وبلدات محافظة سلفيت ومن بينها المناطق الصناعية الأربع الواقعة شمال وغرب محافظة سلفيت.

القدس، القدس، 2016/10/10

### ٣٩. "الراي": مصر تؤكد متانة علاقاتها مع إثيوبيا وتتهم "إسرائيل" بالسعي إلى تخريبها

القاهرة - "الراي": كشفت مصادر مصرية مطلعة أن «الأجهزة المعنية في مصر رصدت تحركات إسرائيلية لتخريب العلاقات المصرية -الإثيوبية بأي شكل من الأشكال». ولفتت المصادر في تصريحات لـ «الراي»، إلى أنه «وفقاً لما رصدته الأجهزة المصرية، فإن إسرائيل هي وراء مزاعم أن مصر تقوم بدعم جبهة تحرير الأورومو المعارضة في إثيوبيا بغرض التأثير على استقرار إثيوبيا». وأشارت إلى أن «عناصر إسرائيلية تكثف تواجدها وتواصلها مع عناصر في الحكومة الإثيوبية بشكل مستمر سواء من خلال لقاءات على الأراضي الإثيوبية أو خارجها، وأن تلك العناصر هي التي أقنعت الحكومة الإثيوبية بأن مصر وراء دعم المعارضة بحجة خلق توتر داخلي في البلاد رداً على استمرار بناء سد النهضة». وأوضحت أن «الجانب الإسرائيلي عقد أكثر من 15 لقاء خلال الأسبوع الماضي فقط مع الجانب الإثيوبي وبمشاركة ممثلين لجهاز استخبارات دولة أخرى، حيث عرضت إسرائيل زيادة دعمها لإثيوبيا لاستكمال عمليات بناء سد النهضة، كما حاولت إقناعهم بوجود دور مصري في دعم المعارضة من دون أن تقدم إسرائيل أي دليل على ذلك». وتابعت أن «إسرائيل أوصلت للجانب الإثيوبي أيضاً معلومات مغلوبة متعلقة بالتقارب المصري -السوداني».

الراي، الكويت، 2016/10/11

### ٤٠. "الجريدة": القاهرة تبني جداراً مع "إسرائيل"

أيمن عيسى/مصطفى سنجر: في تطور يعكس مدى التنسيق الأمني بين مصر وإسرائيل، علمت "الجريدة" من مصدر في سيناء، أن الجانب المصري بدأ اتخاذ إجراءات لتأمين الحدود المشتركة مع إسرائيل والتي تمتد لمسافة تصل إلى 250 كيلومتراً، عبر الشروع في إنشاء جدار أسمنتي بارتفاع 6 أمتار على طول خط الحدود الدولية، على أن يكون ذلك الجدار مزوداً بأبراج مراقبة وأجهزة استشعار.

وأشار مصدر مُطلع، رفض ذكر اسمه، إلى أن الخطوة تستهدف منع التسلل والتهريب، وأن الجانب الإسرائيلي أنشأ جداراً مماثلاً في ناحيته تم الانتهاء من تنفيذه منذ عامين تقريباً. وعلمت "الجريدة" أن الجانب الإسرائيلي يصر على إشراك مصر في بناء جدار أمني على طول خط الحدود بينهما، لمنع تسلل العناصر الإرهابية إلى أراضيها. وسبق لمصر أن رفضت الطلب الإسرائيلي ببناء الجدار في مايو الماضي لأسباب مختلفة بينها التكلفة العالية للبناء، إلا أن إسرائيل عادت الطلب.

ولفت المصدر إلى أن الجانب المصري يقوم بدراسة الطلب الجديد بجدية، خصوصا أن الجانب الأميركي دخل على الخط هو الآخر، وعرض تحمل جزء كبير من تكاليف البناء، والقيام بأعمال الاستشارات الفنية والهندسية.

الجريدة، الكويت، 2016/10/10

#### ٤١. حزب الله يشيد بالعملية التي نفذها مصباح أبو صبيح في القدس

بيروت - د ب أ: أشاد حزب الله بالعملية التي نفذها مصباح أبو صبيح في مدينة القدس وأدت إلى مقتل وجرح عدد من الإسرائيليين.

وقال الحزب في بيان صدر عنه مساء اليوم الاثنين "يحيي حزب الله العملية البطولية التي نفذها المجاهد البطل مصباح أبو صبيح في مدينة القدس المحتلة والتي أدت إلى قتل وجرح عدد من الجنود الصهاينة".

وأضاف البيان "إن عملية الشهيد البطل أبو صبيح تشكل صفة للاحتلال كونها حصلت في أكثر الأماكن تحصيناً في قلب القدس وأردت عناصر من النخبة الأمنية الصهيونية، ما يدل على الوعي والدقة وعمق المعرفة في كيفية هزّ النظام الأمني المعادي وتوجيه طعنة قاسية في الصميم له". وتابع البيان "إن العملية التي قام بها "أسد القدس والأقصى" كما هو لقبه قبل استشهاده، تمثل دليلاً جديداً على أن الشعب الفلسطيني الحيّ والمجاهد لا ينسى القدس ولا يتهاون في الدفاع عنها، وبيد الغالي والنفيس من أجل إبقاء قضيتها حيّة في وجدان الأمة من أجل العمل على تحريرها مع كل الأراضي الفلسطينية المحتلة من البحر إلى النهر".

وقال البيان "لا بد من التوقف عند الرسالة الأخيرة التي تركها الشهيد والتي قال فيها إن الأقصى أمانة في أعناقكم فلا تتركوه وحيداً، كي تكون حافظاً لكل أبناء الأمة ليوجهوا طاقاتهم واهتمامهم لحفظ المسجد المهدهد، كما كل المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، من غدر الصهاينة وإجرامهم".

وأضاف "أن حزب الله، إذ يتقدم من عائلة الشهيد المجاهدة والصابرة ومن الشعب الفلسطيني المظلوم باحر التبريكات بهذه العملية البطولية وبأسدها الشجاع، فإنه يدعو إلى أوسع حملة تضمن عربية وفلسطينية مع المقاومة ومنطقها وفكرها وجهادها، لأنها السبيل الوحيد لتحرير الأرض المحتلة، واستعادة الكرامة المستباحة على يد المحتلين وداعميهم".

رأي اليوم، لندن، 2016/10/10

## ٤٢. اتهامات لحكومة أردوغان بالاعتراف ضمناً بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وبالانحياز لصالح

### حماس

أنقرة-أيهم ابوغوش: اتهم مساعد رئيس كتلة الحركة البرلمانية التركية المعارضة لحكومة حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالاعتراف ضمناً بان القدس المحتلة هي عاصمة لإسرائيل.

وقال أركان اكاى خلال لقائه مع مجموعة من الصحفيين العرب أمس الاثنين على هامش زيارة تنظمها إدارة الإعلام والصحافة والنشر التابعة لمجلس الوزراء التركي والهادفة إلى اطلاع الصحفيين على الوضع التركي بعد المحاولة الانقلابية التي جرت في شهر تموز الماضي إن كتلته البرلمانية رفضت المصادقة على اتفاقية "الصلح" مع إسرائيل التي وقعتها تركيا مؤخراً لأنها تضمنت أن القدس هي المكان الذي وقعت فيه الاتفاقية وهذا أمر خطير ويعني ضمناً أن الحكومة التركية معترفة ضمناً بان القدس هي عاصمة لإسرائيل.

وأشار إلى أن الحكومة التركية وقعت الاتفاقية من تحت الطاولة ولم تعرضها على الكتل البرلمانية إلا بعد التوقيع.

وفي سؤال لـ "الحياة الجديدة" حول ما إذا كانت الحكومة التركية أخذت بملاحظات المعارضة أشار اكاى إلى أن الملاحظات عرضتها المعارضة بعد أن اطلعت على المسودة بعد التوقيع وليس قبله، مضيفاً أن هذا أمر خطير ويعد تغييراً في السياسة التركية ولذلك صوتنا ضد الاتفاقية التي اعتبر أنها هضمت كثيراً من حقوق الأتراك.

ولفت إلى أن الاتفاقية تتضمن كذلك تعويض ضحايا سفينة مرمرة بـ 25 مليون دولار مبيناً انه ثمن بخس مقابل التضحيات التي قدمت كما أن هذا البند يمنع عائلات الضحايا من ملاحقة مرتكبي المذبحة في المحاكم الدولية.

بدوره هاجم اوتكو ساريكوزير من كتلة الحزب الجمهوري المعارضة وعضو لجنة التخطيط والموازنة في البرلمان الحكومة التركية لتوقيعها هذه الاتفاقية.

وقال ساريكوزير لـ "الحياة الجديدة" إن حكومة أردوغان أخطأت بتوقيعها هذه الاتفاقية لأنها انحازت فيها لصالح حماس على حساب السلطة الشرعية برئاسة الرئيس محمود عباس، منوهاً إلى أن الاتفاقية تتضمن بنوداً لصالح حماس على حساب الشرعية وفي نهاية الأمر لم تحقق مصالح تركيا. ولم يتسن لنا معرفة رأي الحكومة التركية فيما وجه إليها من اتهامات، وسنقوم بنشر أي رد في هذا السياق فور الحصول عليه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/11

### ٤٣. وصول دفعة جديدة من يهود "الفلانسا" إلى "إسرائيل"

تل أبيب - "القدس" دوت كوم - وكالات: كشفت جمعية "يهود إيثيوبيا الفلانشا"، النقاب عن وصول 64 يهودياً إيثيوبياً إلى تل أبيب، أمس، عقب موافقة إسرائيل على طلباتهم بالهجرة إليها، بعد 6 سنوات من الانتظار.

وكان رئيس الجمعية اليهودية "تسفاهون أمدوالم"، قد قال أمس الأول، إن إسرائيل سمحت للدفعة الأولى من إجمالي العدد الكلي المقدر بـ 9 آلاف من اليهود الإثيوبيين، بالهجرة إلى إسرائيل.

تجدر الإشارة إلى أن إسرائيل بدأت استقدام اليهود الإثيوبيين إليها عام 2003، وأوقفت ذلك نهاية العام 2013، إلا أنها استأنفت العملية من جديد عقب قرارها الأخير العام الماضي.

وتشير إحصاءات غير رسمية، إلى أن يهود إيثيوبيا في إسرائيل يبلغ عددهم 125 ألف و500 شخص، 82 ألف إيثيوبي منهم ولدوا خارج البلاد، بحسب موقع "أوثيوبيان ناشونال بروجكت" الإسرائيلي والخاص بالطائفة الإثيوبية.

ويخدم نحو 5 آلاف و400 من "فلانسا مورا" في الجيش الإسرائيلي، ويعتبرهم الفلسطينيون من أكثر الجنود عنصرية ضدهم، نظراً لقسوتهم في التعامل معهم.

القدس، القدس، 2016/10/10

### ٤٤. تقرير لـ الأونروا يفصّل بالأرقام آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة

غزة: فصّل تقرير لمنظمة "الأونروا"، اليوم الاثنين بالأرقام آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة. ووفق التقرير، تمكنت "الأونروا" من توزيع أكثر من 3.3 مليون دولار أمريكي على النحو التالي، (1.6 مليون دولار) لإعادة الإعمار، و(1.7 مليون دولار) لأعمال إصلاحات الأضرار البالغة. حيث سيصل التمويل إلى ما مجموعه 588 عائلة لاجئة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، وستتمكن العائلات من استلام هذه الدفعات النقدية هذا الأسبوع.

وفي نظرة عامة على الدفعات الموزعة حتى 29 سبتمبر 2016، أورد التقرير أنه منذ البدء في استجابتها الطارئة لحاجة الإيواء لعام 2014، قامت "الأونروا" بتوزيع مساعدات مالية تجاوزت قيمتها 212.1 مليون دولار (وذلك لا يشمل نفقات دعم البرامج) لأسر اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضت مساكنهم للهدم والدمار خلال صراع صيف عام 2014.

ووثق تقييم "الأونروا" للمساكن 142,071 مسكناً متضرراً للاجئين الفلسطينيين جراء الصراع في عام 2014، صنّف منها حوالي 9,117 مدمرة كلياً، و 5,417 منزلاً أضرار بالغة، و 3,700 منزل صنفت كضرر بالغ جداً، و 123,837 بأضرار خفيفة.

وقال التقرير الأممي إنه حتى 29 سبتمبر 2016، فإن أكثر من 60,150 عائلة لاجئة لم تستلم أي دفعات من أجل إجراء أعمال إصلاح لمساكنهم المدمرة بشكل طفيف (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 67.9 مليون دولار). وإن 3,195 عائلة لم تستلم الدفعات المالية من أجل إجراء الإصلاحات لمساكنها المتضررة بأضرار بالغة جداً (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 28.7 مليون دولار). وإن 918 عائلة لم تستلم أيضاً الدفعات المالية من أجل القيام بإصلاحات لمساكنها المتضررة بشكل بالغ (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 8.2 مليون دولار). ومن ذلك، قامت الأونروا بتجهيز أوراق أكثر من 56,900 عائلة تعرضت منازلها للأضرار، ومن الممكن أن تستلم تلك العائلات الدفعات النقدية (الدفعة النقدية الأولى والثانية) اللازمة للإصلاح في حال توفر الأموال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/10

#### ٤٥. بعد كشفه انتهاكات إسرائيلية بصورة محترفة.. "الأورومتوسطي" مرشحاً رسمياً لجائزة دولية

جنيف- رأي اليوم- خاص: أكدت المتحدثة باسم المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ترشيح اسم رئيس المرصد الدكتور رامي عبده لنيل جائزة "جيمي برنت" الدولية، والتي تحتفي بالإنجازات النوعية للمنظمات والأفراد الذين يدافعون عن حقوق الإنسان ويساهمون في كشف الانتهاكات من مختلف مناطق العالم.

وقالت ساندرا أوين المتحدثة باسم المرصد في تصريحات لـ "رأي اليوم" أن ترشح عبده للجائزة يأتي ليكرس بروز المرصد الأورومتوسطي كمؤسسة حقوقية إقليمية ذات كفاءة عالية في الدفاع عن حقوق الإنسان الخاصة باللاجئين وضحايا الحروب والاحتلال والفئات المهمشة من الشباب والأطفال والنساء.

وأضافت أوين أن اللجنة تلقت عدداً من رسائل الترشيح في المرحلة الأولى من أكاديميين وحقوقيين دوليين بارزين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا عايشوا تجربة المرصد والتحديات التي واجهته.

وفي إحدى رسائل الترشيح ذكر الكاتب أن رئيس المرصد الأورومتوسطي يقود جهود شباب ذوي قدرات عالية وعطاء غير متناهٍ من الشرق الأوسط وأوروبا ليتقصوا الحقائق ويجمعوا الأدلة

ويشاركوها للعالم بعدة طرق مختلفة، وأكد على أن أهلية عبده تأتي كتقديرٍ لسعيه لكشف الحقيقة حتى في الظروف الصعبة المتمثلة في تعريض نفسه للخطر أثناء الحروب وللابتزاز. وعمل المرصد الأورومتوسطي خلال الأعوام القليلة الماضية بصورة واضحة، خصوصاً فيما يتعلق بكشف الانتهاكات الإسرائيلية الواقعة على الفلسطينيين، إلى جانب تقاريره التي تناولت مختلف بلدان البحر الأبيض المتوسط بصورة احترافية. ويعمل مع المرصد عدد من الشباب والشابات كمتطوعين من مختلف أنحاء العالم الأمر الذي حوِّله من مجرد راصد لساحة لتعليم الشباب أدبيات حقوق الإنسان بموارد بسيطة.

رأي اليوم، لندن، 10/10/2016

#### ٤٦. نادي يوفنتوس الإيطالي يضم طفلاً فلسطينياً إلى صفوفه

روما - أ ف ب: ضم يوفنتوس، بطل إيطاليا في المواسم الخمسة الأخيرة، الطفل الفلسطيني راشد الحجاوي البالغ من العمر 10 أعوام بعدما خطف الأنظار بمهاراته الفريدة بالنسبة للاعب بهذا العمر. وكشفت عدة مواقع وصفحات للتواصل الاجتماعي على علاقة بيوفنتوس وبينها موقع مشجعي النادي الإيطالي العريق أن الحجاوي وقع عقد انضمامه إلى بطل إيطاليا بعد زيارته لملاعب "يوفنتوس ستاديووم". وقد أرفق الخبر بصور للطفل الفلسطيني المولود في النروج وهو في ملعب "يوفنتوس ستاديووم"، كما نشرت مقاطع فيديو تظهر مهاراته الفريدة التي فتحت الطريق أمامه للانضمام إلى فريق دون 10 أعوام في النادي الإيطالي على أمل أن يشق طريقه في الصفوف العمرية وصولاً إلى الفريق الأول.

موقع "عربي 21"، 11/10/2016

#### ٤٧. نتائج انتخابات المغرب تبدل قيادات حزبية

الرباط - إقبال إلهامي: أطاحت الانتخابات الاشتراكية التي أُجريت الجمعة الماضي في المغرب، أول زعيم سياسي بعد تراجع حزبه إلى مرتبة متدنية مقارنة بالاستحقاقات السابقة. وأعلن في الرباط عن تقديم زعيم حزب «تجمع الأحرار» صلاح الدين مزور، استقالته بعدما تراجع حزبه إثر فقدانه 19 مقعداً برلمانياً، إذ حصل على 37 مقعداً مقابل 52 حازها في انتخابات عام 2011. وقال مصدر في الحزب إن النتائج «صادمة»، مشيراً إلى «نزيف وجب وقفه»، لكنه رفض تحميل المسؤولية



الكاملة لمزوار، موضحاً أن عدداً من أعضاء الحزب ترشّح عن أحزاب منافسة في الاستحقاق الأخير.

ولفت المصدر إلى أن المكتب السياسي بعد انعقاده أول من أمس، رفض استقالة مزوار من دون توضيح خلفياتها. لكنه ألمح إلى انشغال زعيم الحزب بالترتيبات الجارية لاستضافة المغرب في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، المؤتمر الدولي للمناخ «كوب 22» في مراكش. بيد أن مصدرًا مستقلاً ربط بين الاستقالة والانهيال المدوي لـ«تجمع الأحرار» في الانتخابات. ولم يصدر عن الحزب أي بيان رسمي عقب اجتماع مكتبه السياسي، ليؤكد استقالة زعيمه أو ينفىها، كما لم يوضح موقفه من التحالف مع رئيس الوزراء المنتهية ولايته عبد الإله بن كيران، في حال عينه الملك محمد السادس لولاية ثانية. ومزوار هو وزير الخارجية في الحكومة المنتهية ولايتها، كما سبق أن تولى وزارة المالية والاقتصاد في حكومة عباس الفاسي.

وتلقي استقالة مزوار بحجر لتحريك المياه الراكدة على ساحة الأحزاب السياسية. ويعول منتسبون إلى اليسار المغربي الذي هوت نتائجه في شكل دراماتيكي خلال الانتخابات الاشتراكية، على استقالة مزوار لممارسة ضغط على زعمائهم يفضي بهم أيضاً إلى الاستقالة. وانتشرت دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف خصوصاً، زعيماً حزبي «الاتحاد الاشتراكي» إدريس لشكر، و«الاستقلال» حميد شباط. لكن أياً من الزعيمين لا ينوي فعل ذلك وفق مصادر مقربة منهما.

ويعتبر «الاتحاد الاشتراكي» الحزب الذي قاد التناوب السياسي الأول في المغرب على عهد الملك الراحل الحسن الثاني في عام 1998، بقيادة عبدالرحمن اليوسفي. وهوت نتائجه في الاقتراع الأخير، بعدما حصل على 20 مقعداً (39 في عام 2011)، في حين انتقل حزب «الاستقلال» العريق من 60 مقعداً في عام 2011 إلى 46 مقعداً في 2016. كذلك، اتسعت مطالب الاستقالة لتشمل نبيلة منيب، زعيمة «الحزب الاشتراكي الموحد»، التي فشلت في الحصول على مقعد في القائمة الوطنية، وترشحت باسم «فيديرالية اليسار الديمقراطي» التي شاركت في الانتخابات للمرة الأولى من عقود، وقدمت نفسها على أنها «خط ثالث» بعيداً من القطبية بين الإسلاميين والليبراليين.

في غضون ذلك، بدأ رئيس الوزراء المنتهية ولايته عبد الإله بن كيران، يجسّ نبض زعماء الأحزاب المرشحة للدخول معه في ائتلاف حكومي. وذكرت مصادر مأذون لها، أن مشاورات غير رسمية انطلقت مع أحزاب في الموالاتة والمعارضة.

ويحاول حزب «العدالة والتنمية» تجربة صيغة لجذب أحزاب الكتلة، التي تضم «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي» و«التقدم والاشتراكية»، إلى صفه. ويعتبر الحزب الأخير حليفاً وثيقاً لـ«العدالة والتنمية»، لكنه غير كافٍ لتأمين غالبية برلمانية.

وقال قيادي بارز في «العدالة والتنمية»، أن يد الحزب ممدودة إلى كل القوى الإصلاحية والديموقراطية المستقلة الإرادة في البلد. ودعا إلى بناء «جبهة وطنية بهدف توسيع القاعدة الاجتماعية للإصلاحات» من أجل «استكمال مسلسل الانتقال الديموقراطي وتأمين المسار الإصلاحي». وكان يُفترض أن تجتمع الأمانة العامة لحزب «العدالة والتنمية» أمس في الرباط، للبحث في صيغة التحالفات المستقبلية.

الحياة، لندن، 2016/10/10

#### ٤٨ . خلافة أبو مازن: بين القدوة والبرغوثي ودحلان

هاني المصري

فجأة، أصبح ناصر القدوة النجم الساطع في السماء الفلسطينية، وإلى حد بعيد العربية والدولية، لأن الإعلام الإسرائيلي يهود يعاري تحدّث عبر القناة الثانية، بالتزامن مع إعلاميين إسرائيليين آخرين، عن معلومات مفادها أن أطراف «اللجنة الرباعية» العربية طلبت من الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يعين ناصر القدوة خليفة له، بعدما خلصت إلى أن مساعيها لإعادة محمد دحلان لم تتجح، على أن يكون القدوة جسراً لتبوء دحلان مقاليد الأمور في المستقبل. وبهذه الأخبار يُساء للقدوة وللوضع الفلسطيني برمته بتصويرهما ألعوبة في أيدي «الرباعية العربية»، ورغم أن خطتها المذكورة بخصوص دحلان لم تتجح.

القدوة صاحب خبرة سياسية، وديبلوماسي مشهود له، ونظيف اليد واللسان، وموقفه وطني لا غبار عليه، لكنه يفتقد للقاعدة السياسية الشعبية، ويفضل الابتعاد عن الخوض في معارك ودهاليز الساحة الفلسطينية في ظل حالة الاستقطاب الحادة حالياً، ما يجعله مرشحاً مناسباً إذا جاء مع وإلى جانب مروان البرغوثي وغيرهما من المرشحين المحتملين المؤتمنين على القضية الوطنية، ضمن رؤية شاملة لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني وتكامل أدوار وصلاحيات مسؤوليه ومؤسساته. وقد نفى القدوة هذه الأنباء قائلاً إنها عارية من الصحة، ومعتبراً أن مسألة الخلافة شأن فلسطيني يجب أن يتم التفاهم عليها فلسطينياً قبل أي شيء آخر.

تُطرح مسألة الخلافة إذا قرر عباس الاستقالة أو غاب عن المشهد السياسي لسبب أو لآخر. أما في ظل المعطيات الحالية، فكل ما يقال تكهنات إعلامية قد يكون هناك من سربها عن قصد أو من أهدافها حرق أسماء وتلميع أخرى، والإعداد لتقدم أسماء من التي لا تزال في خلفية المشهد.

برغم أن يعاري إعلامي «خفيف» لا تُعرف عنه الرصانة والحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية العلمية، إلا أن ما جاء في تقريره فرض نفسه على الأجندة الإعلامية، وأصبح «تتصيب» القدرة خبراً بحد ذاته، مع أن هذا عبارة عن لعبة إعلامية وبالونات اختبار.

وللبرهنة على ما ذهبنا إليه، نشير إلى ما انتشر بعد طرح الخطة العربية مثل النار في الهشيم لجهة أن دحلان قادم لا محالة، برغم الأنباء المتواترة سريعاً عن رفض الرئيس واللجنة المركزية والمجلسين الثوري والاستشاري لحركة «فتح»، إلى حد العزم على عقد مؤتمر الحركة السابع في أواخر الشهر القادم، لقطع الطريق نهائياً على عودة دحلان.

غير أن الواثقين من عودة دحلان ينطلقون من إيمانهم بأن القرار بذلك ليس فلسطينياً، متجاهلين أن هبوطه بـ «براشوت عربي» من شأنه أن يقضي أو يقلل، على الأقل، من احتمالات هذه العودة. كان دحلان سيعود لو أن هناك تفاهما فلسطينياً عربياً على عودته، إضافة إلى موافقة الرئيس عباس، لكن الأخير لم يوافق لأن عودة دحلان من شأنها أن تسرع في رحيله على اعتبار أنها مرتبطة بمخططات خلافته.

ليس لدى الرئيس ما يخشاه لأنه مدرك أن الكل يحتاج إليه ويخشى غيابه من دون ترتيب أمر هذه الخلافة. فهو مستمر كعنصر يساعد على استقرار الوضع الراهن، أو عدم تدهوره سريعاً، ما يُبعد احتمالات تكرار سيناريو سلفه ياسر عرفات، في هذه المرحلة على الأقل. فكل ما يُراد منه هو ترتيب أمر خلفه، وهو يدرك أن هذه نقطة قوته التي لن يفرط بها بسهولة.

أدرك تماماً أن هوية الرئيس الفلسطيني القادم بعد تجاوز «أبو مازن» الثمانين من عمره، وعدم معرفة الخليفة الفعلي له، وفي ظل عدم وجود نائب للرئيس، وعدم إمكانية أن يحل رئيس المجلس التشريعي محله؛ أدرك أنها ليست قراراً فلسطينياً صرفاً فحسب. فما يساهم في تحديدها هو مجموعة من الأطراف والدول، تبدأ بإسرائيل والدول العربية المؤثرة في القرار العربي حالياً، ولا تنتهي بتركيا وإيران وأوروبا والصين وروسيا والولايات المتحدة الأميركية.

إن حجم التأثير الخارجي يمكن أن يكبر أو يصغر ويكون حاسماً أو هامشياً بقدر عمق التفاهم الذي يتحقق بين الفلسطينيين. ويرتبط التأثير بعدد من القضايا، منها: استمرار الانقسام وتعمقه أكثر أفقياً وعمودياً، ومواصلة سياسة الانتظار المعتمدة من القيادة الفلسطينية، وعدم تحديد آلية انتقال السلطة بعد «أبو مازن» في ظل تنافس عدد وافر من أصحاب الطموح من داخل «فتح» وخارجها، إضافة إلى عدم وجود شخصية وازنة لأي من المتنافسين باستثناء مروان البرغوثي القابع وراء جدران الأسر في السجون الإسرائيلية، والذي لا يستطيع أحد ضمان إطلاق سراحه. البرغوثي رقم صعب في معركة الرئاسة، لدرجة أنه لا يمكن لأيّ كان أن يكون رئيساً من دون دعمه.

طبعاً، لا تقرر «فتح» وحدها هوية الخليفة، لأن «حماس» أصبحت لاعباً مهماً لا يمكن تجاوزه، فهي تنافس «فتح» على القيادة والتمثيل، وفي صناديق الاقتراع، وتسيطر على قطاع غزة، وبمقدورها أن تسهل أو تصعب مسألة الخلافة. لذلك، من المهم عقد «فتح» مؤتمرها السابع بعد استكمال الاستعدادات والتحضيرات المناسبة التي تضمن استعادة الحركة تنوعها وانفتاحها، ولعب دورها الوطني الفعّال والمبادر، الذي يعد شرطه الأول الخروج من أسر «أوسلو» وقيوده الغليظة، واعتماد مسار سياسي جديد قادر على توحيد الشعب بما يتجاوز التفاهات بين «فتح» و «حماس» والفصائل. كما أن عقد مجلس وطني توحيدى ينبغي أن يندرج في سياق إعادة بناء مؤسسات «منظمة التحرير» على أساس برنامج وطني موحد، بصورة تسمح لها بضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، وبأخذ الدروس والعبر من التجارب السابقة والحقائق الجديدة والخبرات المستفادة.

في حال تم ترتيب البيت الفلسطيني، سيدعم العرب، راغبون أو مكروهون، ما يختاره الفلسطينيون. أما إذا استمرت حالة النية، وما أدت إليه من تداعيات على القضية والحقوق والمؤسسات، فهذا يفتح الأبواب لأنواع التدخلات كلها.

ليس السؤال الجوهرى حول هوية الرئيس القادم، بل ذلك المتعلق بالمكان الذي نقف فيه الآن، وذاك الذي نريد الوصول إليه، وبكيفية تحقيق ذلك؟

بعد الإجابة على هذه الأسئلة يمكن شق الطريق الذي يتوجب السير فيه، وبلورة البرنامج الذي يحتاج إليه الشعب للسمود أولاً، والتقدم على طريق التحرر الوطني والديموقراطي ثانياً. بعد ذلك يمكن اختيار الرئيس والقادة القادرين على الوفاء بمتطلبات هذا الطريق، وذاك البرنامج.

لكن الرئيس القادم أياً يكن، لا يملك عصا سحرية، ولا يجب أن يجمع السلطات والمناصب كلها، إنما لا بد أن يكون فرداً ضمن قيادة تحكمها الاعتبارات الوطنية، والديموقراطية التوافقية، والمؤسسة الجامعة، كي يتحمل جميع أفرادها أعباء المرحلة القادمة، التي ستحسم ما إذا كانت القضية الفلسطينية ستبقى حية أم لا.

السفير، بيروت، 2016/10/11

## ٤٩. المقاومة الفلسطينية على أهبة الاستعداد

د. فايز أبو شمالة

أن تتجرأ حركة المقاومة الإسلامية حماس في الضفة الغربية المحتلة، وتزف ابنها الشهيد المجاهد الحاج مصباح أبو صبيح (أبا عز الدين)، منفذ عملية إطلاق النار البطولية في حي الشيخ جراح

بمدينة القدس المحتلة؛ ذلك لا يعني أن حركة حماس في الضفة الغربية تتفاخر بقدرتها على المواجهة، ولا يعني أن حركة حماس في الضفة الغربية قد أضحت جاهزة لتحدي جماعة التعاون الأمني، ولا يعني أن المقاومة قد رتبت نفسها للتصعيد، وأن القادم في مواجهة الصهاينة ليس عملاً فردياً، وإنما عمل عسكري فلسطيني منظم، إن تبني حركة حماس للشهيد البطل مصباح أبو صبيح يعني أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أيضاً قد باتت على أهبة الاستعداد، وهي جاهزة للمواجهة والرد على أي عدوان إسرائيلي.

لذلك جاء اتصال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بعائلة الشهيد تأكيداً للاستعداد إلى تحمل المسؤولية، ووقوف المقاومة الفلسطينية بكل أذرعها السياسية والتنظيمية خلف العمل المقاوم، ليجيء الحضور الشعبي المكثف أمام بيت الشهيد تأكيداً للالتفاف الجماهيري خلف العمل المقاوم، واستعداد الشباب إلى محاكاته في كل لحظة، ولاسيما حين دوى الهتاف الصاعق: "تحية للكتائب عز الدين"، لقد دوى هذا الهتاف المرعب في أذني ننتياهو وأذني عباس معاً، وتردد صداه في وديان الضفة الغربية، ولهجت بحروفه قمم الجبال.

وللحق أقول: إن الموقف الجماهيري والتنظيمي الداعم للمقاومة لم يكن إلا انعكاساً للعمل البطولي نفسه الذي نفذه الشهيد مصباح أبو صبيح، وتجسدت فيه الجرأة والشجاعة والقوة والمبادرة والمفاجأة، والإرادة في المواجهة التي لا يتكرر لها إلا جبان، ولا يعترض عليها إلا خائن، ولا يرفضها إلا كل عميل للمخابرات الإسرائيلية، هذا العمل المميز، الذي باركته الزغاريد التي انطلقت من حنجرتي أخت الشهيد وأمه، وهما تقولان: "نعم للتهنئة، ولا للتعزية"، إن هذا الموقف الإنساني الوطني المشرف للأسرة كان حافزاً لحركة المقاومة الإسلامية حماس على أن تعلن أن هذا المقاوم المبدع هو أحد أبنائها، وهي تنتسب إليه وهو ينتسب إليها.

تبني حركة حماس للعمل المقاوم في القدس يؤكد أن هذا العمل ليس البداية، ولن يكون النهاية، وإنما هو رأس حربة ستغرزها المقاومة في صدر التوسع الاستيطاني، وأن المقاومة هي الرد الفلسطيني على صلف ننتياهو الذي تتفاخر بتحقيق الأمن للإسرائيليين، وأن المقاومة هي الرد على الغاصبين الطامعين في بناء هيكلهم المزعوم على تراب "القدس اليهودية الموحدة"، فجاء العمل المقاوم الذي نفذه مصباح أبو صبيح مؤكداً قداسة المسجد الأقصى، الذي ستراق دون أسواره الدماء.

فلسطين أون لاين، 2016/10/10

## ٥٠. حول الاندماج الفلسطيني في الأردن

إبراهيم غرابية

يعيد المواطنون الأردنيون من أصل فلسطيني تعريف أنفسهم وفق العشائر والبلدات الأصلية، ولكن في تشكلات ربما بدت انتقالية لكنها تصلح في هذه المرحلة لبناء تعارف وعلاقات جديدة يتحركون وفقها باتجاه تمثيل أنفسهم في الحياة السياسية والاجتماعية، ويبدو حزب جبهة العمل الإسلامي (الإخوان المسلمون) خياراً قوياً وحاضراً لبناء هذا التشكيل من دون استفزاز للسلطة والأردنيين، كما يمنحهم الحزب فرصة للتحايل على الاتجاه التفضيلي لدى فئة واسعة منهم لانتماء فلسطيني أوسع من العشائر والبلدات، ويسمح أيضاً باستيعاب أكبر عدد ممكن ويقلل من التنافس الداخلي في ما بينهم. كما أن الحزب يمنحهم شعوراً بالبقاء في المعارضة لمن أراد أن يعارض وفي الوقت ذاته من غير مجازفة أو مخاطرة...

وفي ذلك، فحزب جبهة العمل الإسلامي يعيد أيضاً تشكيل وتعريف نفسه مستفيداً من الإرث الذي حمله منذ 1970 عندما كان يحتكر العمل علناً وبحرية في أوساط الفلسطينيين الأردنيين ومستفيداً من العداء الذي تشكل بين السلطة السياسية والمنظمات الفلسطينية السياسية والقتالية، ليحول نفسه في ظل هذا العداء إلى بديل مريح ومقبول يستوعب الفلسطينيين ويساهم في اندماجهم في الحياة العامة والسياسية بعيداً من المنظمات الفلسطينية المعادية، وقد جاء ذلك مصاحباً لصعود موجة التدين والجماعات الدينية، ووظفت الحكومة أيضاً علاقتها الجيدة والتاريخية مع «الإخوان المسلمين» في بناء تحالف وشراكة جديدة لمواجهة التداخيات والتحويلات في المشهد الداخلي والفلسطيني بعد حرب 1967 والصراع العنيف بين الجيش الأردني والمنظمات الفلسطينية في 1970، ويمكن القول أن تحالف الحكومة و «الإخوان المسلمين» نجح بنسبة معقولة في استيعاب الحالة الفلسطينية - الأردنية وفي إصلاح الانقسام والشرخ الواسع بين مكونات المجتمع.

وعندما استؤنفت الحياة السياسية الديمقراطية عام 1989، أظهر المشهد القائم عزوفاً فلسطينياً عن المشاركة العامة وحياداً سياسياً، ربما تكون ساهمت في تشكيله الهجرة الواسعة إلى الخليج والغرب في السبعينات، وغلبة الاتجاه للعمل في التجارة والقطاع الخاص منذ مرحلة مبكرة في التكوين الاقتصادي الاجتماعي للفلسطينيين، والاستقطاب السياسي والنخبوي الذي ساهمت به منظمة التحرير الفلسطينية، إضافة بالطبع إلى الاتجاهات الاجتماعية والسياسية للدولة الأردنية منذ السبعينات، والتي غيرت في تركيبة الطبقة الوسطى وسكان المدن، وأنشأت قيادات اجتماعية وسياسية مستمدة من تجربتها البيروقراطية، وأدى ذلك بطبيعة الحال إلى غياب أو ضعف القادة

الاجتماعيين من أصل فلسطيني والقادرين على الوصول إلى مجلس النواب أو تفعيل المجتمعات والأوساط الفلسطينية في المشاركة السياسية والعامّة. وفي ظل هذه البيئة، تقدم الإسلام السياسي ليملاً الفراغ القيادي والنخبوي الفلسطيني، فكان معظم النواب الفلسطينيين في أعوام 1989 و1993 و2003 من «الإخوان المسلمين»، وقد ذكر وزير الداخلية عام 1993 سلامة حماد في تصريح على التلفزيون الأردني معلقاً على نتائج الانتخابات النيابية، أنها أوصلت إلى مجلس النواب 14 نائباً من أصل فلسطيني، بينهم 8 من حزب جبهة العمل. وأظهرت الانتخابات التي أجريت أخيراً (20 أيلول - سبتمبر 2016) أنه وصل إلى مجلس النواب أكثر من 30 نائباً من أصل فلسطيني، بينهم ستة فقط من جبهة العمل (عدد نواب الحزب ثمانية فقط)، ولعلها مجرد مصادفة أن يكون سلامة حماد نفسه وزير الداخلية في الحكومة التي أدارت الانتخابات الأخيرة، وإن كان ذكر شيئاً في التلفزيون الأردني فلن يعلم أحد في غابة الإعلام الشبكي التي لم يعد يتذكر فيها أحد الإعلام الرسمي!

تزايد التمثيل الفلسطيني في مجلس النواب من 15 في المئة تقريباً إلى الربع في مجلس النواب الأخير، وتراجع الحضور النسبي لحزب جبهة العمل في النواب الفلسطينيين من غالبية إلى أقل من الخمس، والحال أن اتجاهات اجتماعية فلسطينية جديدة تتشكل باتجاهات مختلفة، وقد ظهر ذلك بوضوح في الحراك والجدل السياسي والإعلامي الأردني في الربيع العربي (2011 - 2013)، وهي ظاهرة جديدة تستحق وقفة مستقلة وأكثر تفصيلاً.

الحياة، لندن، 2016/10/11

## ٥١. تراجع مكانة السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس قد يُسرّع تجدد موجة العنف والإرهاب

عاموس هرتيل

إرهاب الفلسطينيين الأفراد الذي اندلع مجددا بقوة قبل سنة، يستمر الآن بشكل متقطع خلال فترة الأعياد الحالية. في المكان الذي يستطيع فيه المخرب وضع يده على السلاح، مثلما حدث أمس صباحاً في تلة الذخيرة في القدس، سيكون هذا خيار مفضل بالنسبة له، مقارنة مع عمليات الطعن والدهس التي تتسبب في معظم الحالات بعدد أقل من المصابين. ونظراً لأن المخرب الذي قتل أمس امرأة وشرطي كان من سكان شرقي القدس، فهو أيضاً لم يجد صعوبة في الوصول إلى موقع العملية بسيارته.

حماس والجهاد الإسلامي سارعتا لمباركة العملية أمس، لكن توجه الإرهاب في الأشهر الأخيرة يشير حتى الآن إلى فشل هاتين المنظميتين. قبل سنة حاولت حماس ركوب موجة الإرهاب وتشجيع سكان

الضفة الغربية وشرقي القدس بحمل السلاح بأمل رفع نسبة العنف وإحداث اشتعال داخلي يهدد استمرار وجود السلطة الفلسطينية.

عمليات الأفراد استمرت عمليا في الوقت الذي وجدت فيه حماس صعوبة في تحريك خلاياها، باستثناء العملية الانتحارية في الحافلة في القدس في نيسان الماضي، حيث كان المخرب المنفذ من بيت لحم هو القاتل الوحيد. في معظم الحالات نجح "الشباك" والأجهزة الأمنية الفلسطينية في اعتقال خلايا حماس في الضفة الغربية قبل تنفيذ العمليات.

المخرب الذي عمل أمس وقُتل خلال تبادل إطلاق النار مع الشرطة هو نشيط محلي معروف في حماس ومن المرابطين، التي هي قوة دفاعية أقامتها الحركة الإسلامية في إسرائيل من أجل احتكاك مع الشرطة والمصلين اليهود في المسجد الأقصى (إسرائيل قامت بإخراجهم خارج القانون قبل سنة). "الشباك" والشرطة يجب عليهما الفحص لماذا لم يكن تحذير محدد أكثر حول نية المخرب (ونجاحه في الحصول على السلاح)، رغم أنه كان يكثر من الحديث المتطرف في الفيس بوك، وكان من المفروض أن يبدأ أمس فترة اعتقال مدة أربعة أشهر في السجن الإسرائيلي بعد إدانته بمخالفة مهاجمة شرطي.

الدافع الديني في هذه العملية واضح. فهو يرتبط بالصراع الفلسطيني من أجل الحرم. والخوف المتواصل في شرقي القدس من أن إسرائيل ستمنع المسلمين من الوصول إلى الحرم خصوصا في فترة الأعياد. ونظرا لأن العملية حدثت في مكان مركزي وتسببت بضحايا في الأرواح وتم توثيقها بكاميرات الطرف الفلسطيني والمنفذ هو شخص معروف نسبيا في أوساط النشطاء في شرقي القدس، فان هناك احتمال لوجود مقلدين سيحاولون في الفترة القريبة القيام بعمليات مشابهة، لا سيما في القدس والخليل.

على خلفية الزعزعة المتجددة للشعور بالأمن الشخصي في القدس، ستفحص الشرطة إمكانية تعزيز قواتها في المدينة، إضافة إلى الانتشار الكثيف للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية في فترة الأعياد. في تشرين الأول من العام الماضي بدأت موجة الإرهاب بشكل مشابه في القدس، التي تم كبحها بالتدريج في نيسان - أيار من هذا العام واستمرت بشكل ما بعد ذلك. يمكن القول إن الطرف الإسرائيلي استخلص الدروس وقام بإصلاح عدد من نقاط الضعف بشكل يساعد على تقليص خطر الاشتعال الواسع. استطلاع الرأي العام الفلسطيني، الذي نشرت نتائجه أمس والذي شمل ألف شاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، أشار وبشكل مفاجئ إلى أن أكثر من نصف الشباب المستطلعين، اعتبروا أن البطالة هي مصدر قلقهم وعدوهم رقم واحد.



إن الفرق الأساسي مقارنة مع الظروف التي كانت سائدة قبل سنة يتعلق بالضعف المستمر للسلطة الفلسطينية. في الأسبوع الماضي بعد التعرض لانتقادات حماس وفتح بسبب المشاركة في جنازة شمعون بيرس، تم إدخال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى المستشفى حيث أجريت له عملية "قسطرة". وإضافة الى المشكلات الصحية لعباس، ما زالت السلطة الفلسطينية تواجه صعوبة في السيطرة على الساحة. وقد تم كبح الإرهاب في الجولة السابقة بفضل التنسيق الأمني مع إسرائيل رغم مرور بضعة أشهر، إلى حين قررت السلطة المشاركة في جهود وقف العمليات. الانتقادات العلنية للسلطة الفلسطينية وتوقع انتهاء ولاية عباس والصراع على وراثته، كل ذلك قد يسرع اندلاع موجة أخرى من العنف. وهذه المرة أيضاً ستكون القدس والحرم هي الأماكن التي سيتبين من خلالها ما إذا كان هناك تصعيد في الضفة أم أن الحديث يدور مرة أخرى عن صعود وهبوط صدفي تقريبا، الأمر الذي لا يعكس تحولا حقيقيا في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

هآرتس، 2016/10/10

رأي اليوم، لندن، 2016/10/10

٥٢. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/11